موسوعة المعرفة للناشئة

كتابي العملاق



صغار الحيوانات

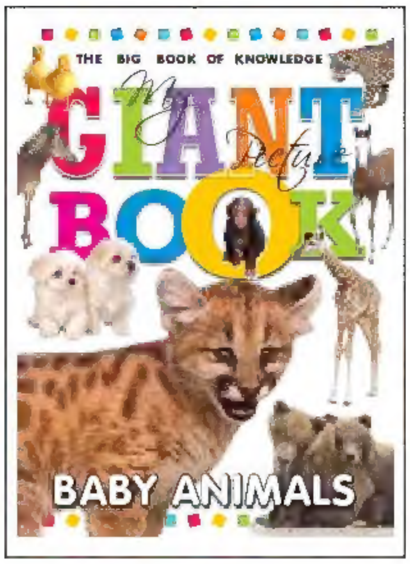
دار الراتب الجامعية
هاتف: 009613818664
ص.ب: 5229 / 14 بيروت ـ لبنان
تلفاكس: 00961853993 - 009611853895
DAR EL - RATEB
www.dar-elrateb.com
E-mail:info@dar-elrateb.com
darelrateeb@gmail.com
Dar El-Rateb @darelrateb Dar elrateb
009613818664 009613818664

My GIANT Picture BOOK

BABY ANIMALS

الطبعة العربية : لبنان
كتابي العملاق ـ صغار الحيوانات
الطبعة الأولى : 2017

تعريب: **طارق مراد**
الإخراج الفني: **هوساك كومبيوتر برس**
ISBN: 978-9953-30-731-2





المُحْتَوَيات

عِجْلُ الزَّرافَة Giraffe Calf



يُطلقُ على صَغيرِ الزَّرافةِ اسمُ «عِجْل الزَّرافَة». والزّرافَة هي إحدى أنواعِ الثّدييّاتِ الإفريقيةِ وهي أطولُ الحيواناتِ البريّة بلا مُنَازع، إذ يصلُ طولُها عند الوقوفِ إلى ما بين 5 و 6 أمتارٍ، وتكون الذُّكورُ عادةً أطولَ من الإناثِ. وعلى الرَّغمِ من رقَبتِها الطويلةِ إلا أن ساقَيها وجسمها قصيرَين نسبياً، وهي تملِك عينَين منتفختَين تقعان في كلا جانبي رأسِها الكبير. وتتعلَّمُ صغارُ الزَّرافاتِ كيفيةَ الوقوفِ بعد حوالَي 30 دقيقةٍ فقط من ولادتِها، ويمكنُها أن تسيرَ مع أمِّها بعد 10 ساعاتٍ من الوِلادةِ. ويمكنُ للزَّرافاتِ الإناث أن تصبحَ حامِلاً في السنةِ الخامسةِ من عمرِها. وتحملُ الزرافةُ أطفالها لمدة 15 شَهراً، ثم تلدُ وهي في وضعيّةِ الوُقوف، فيسقطُ المواليدُ الجددُ من علوٍّ يقاربُ 5 أقدامٍ على الأرضِ عند الوِلادةِ. ويبلغُ طولُ صغارِ الزّرافةِ حديثي الوِلادةِ حوالَي 6 أقدام، كما تزنُ ما بينَ 100 و 150 رطلاً. وتبدأُ الصغارُ بالأكلِ خِلالَ الساعةِ الأولى من حياتِها، وتظلُّ تشربُ الحليبَ من أمِّها حتى ما بين 4 و 6 شُهورٍ بعد الوِلادةِ، وهي تكسبُ معظمَ طولِها ووزنِها في السنواتِ الثّلاثِ الأولى من عُمرِها.



عندما نولدُ نكونُ أطولَ من البشَر.



نحنُ صغارُ الزّرافةِ نولدُ ولَدينا قرونٌ.

شِبْلُ البَبْرِ Tiger Cub



يُطلقُ على صِغارِ البُبُورِ اسم «أشبال البَبْر». والبَبرُ هو أكبر أنواعِ فَصيلَة القِطط، إذ يصِل طول جِسمِهِ الكُلّيّ إلى 3.3 أمتار، ووزنه إلى 306 كيلوغرامات. والبَبرُ هو ثالثُ أكبرِ الحيواناتِ التي تأكُلُ اللُّحومَ على كوكبِ الأرض وهو شديدُ الشبهِ بالنِّمر، وأكثرُ ما يُميِّزُ هذا الحيوان القويَّ البُنيَة هي الخطوطُ الجميلةُ الدّاكِنةُ اللَّون على فِرائه البرتقاليّ المائل إلى الاحمِرار. وللبَبرِ أسنانٌ صلبةٌ وقويّةٌ يمكنها تمزيق الفريسَة إِرَباً. وتعيشُ البُبور في حدائِق الحيوانات لمدَّةٍ تتراوح ما بينَ 20 إلى 26 عاماً، وهو طول عمرِها في البَرِّيَّة أيضاً. ويتراوحُ متوسّطُ فَترةِ الحَملِ عند أُنثى البَبر ما بين 100 و 105 أيامٍ، وهي تلدُ عادةً ما بين شِبلٍ واحدٍ وسبعَةِ أشبالٍ. وتولدُ الأشبالُ وعيونُها مغلقةٌ، وهي تفتحُ عيونَها بعد 6 أيامٍ إلى 12 يوماً من الوِلادةِ. وعندَ الوِلادةِ، يكونُ وزنُها ما بين 780 و 1600 غرامٍ، وتظلُّ تشربُ الحليبَ من أمِّها حتى يصلَ عمرُها إلى حوالَي الشهرَين.

تقومُ والدتي باحتضاني لمدّةِ 24 أسبوعاً.





نكونُ عُمياناً تماماً في الأسبوعِ الأوّلِ من حياتنا.

عِجْلُ حَيَوانِ النَّو Wildebeest Calf



يطلقُ على حَيوانِ النّو اسمُ «التيتل الإفريقيّ» وهو يُعتبرُ واحِداً من أكبرِ الحيواناتِ البرّيةِ من فَصيلةِ البقريّات، كما أنّه حيوانٌ مميَّزُ الشَّكلِ حيثُ يجمعُ بين رأسِ وقَرنَي الثَّور ووجهِ البقَرةِ وذَيلِ وشعرِ الحِصان، وهو يُصدرُ صَوتاً يشبهُ صَوتَ ضِفدعٍ ضخم. ويغطّي جِسمَ النَّو جِلدٌ سميكٌ أملَس ناعِم يتدرَّجُ لونُه من البنّيِّ الدّاكنِ اللامع حتى الأسوَد، كما تتدلّى أسفَل الذَّقنِ لحيةٌ بيضاءُ من خَصلاتِ الشَّعرِ، وتوجدُ حيواناتٌ منه ذاتُ لحيةٍ سَوداء. ولحيوانِ النَّو زَوجٌ من القُرونِ المقوَّسةِ ذات سَطحٍ أملَس وأُذنان طويلَتان وذيلٌ أسوَد طويلٌ يصلُ طولُه إلى الأرضِ تقريباً. ويُعرفُ صغيرُ هذا الحيوانِ باسمِ «عِجلِ النَّو». وتلدُ إناثُ حيواناتِ النَّو البريّةِ سَنوياً عِجلاً واحِداً بعدَ فترةِ حَملٍ تمتدُّ لحوالَي ثمانية أشهُر. وتُصبحُ الصغارُ قادِرة على السَّيرِ خلال فترةٍ قصيرةٍ بعد ولادتِها، وبعد بِضعةِ أيّام يستطيعُ الصغارُ السَّيرَ مع بقيّةِ القَطيع. وتظلُّ العُجولُ في فترةِ الرِّضاعةِ خلال الأشهُر الأربعةِ الأُولى من حياتِها، ويتمُّ إثراءُ نظامِ غذائِها المكوَّنِ من الحليبِ بالعُشبِ بعد 10 أيامٍ من ولادتِها. ويصلُ وزنُ العُجولِ إلى حوالَي 21 كيلوغرام عندَ الوِلادةِ. وفي غُضونِ أيّامٍ، يمكنُ للعِجلِ الرَّكض بسرعةٍ كافيةٍ لمواكبةِ حيواناتِ النَّو الكبيرةِ.



يمكنُنا أنْ نقفَ على أرجلِنا في غُضونِ 15 دقيقةً من الولادةِ.

مُهْرُ الحِمَارِ الوَحشِيّ Zebra Foal



يُطلقُ على صغيرِ الحمارِ الوَحشيِّ اسمُ «مُهرِ الحِمارِ الوَحشيّ». والحميرُ الوحشِيّة هي حيواناتٌ اجتماعيّةٌ تعيشُ على شَكل قِطعان بريّة وتتواجد في السّهول الشرقيّة والجنوبيّة لقارة إفريقيا. ويصلُ وزنُ الحمارِ الوَحشيّ إلى 300 كيلوغرام، وهو يعيشُ حوالي 20 عاماً. ويَشتهرُ الحمارُ الوحشيُّ بوجودِ خُطوطٍ على جِلدِه الأبيض، وهو يتغذّى على الأعشابِ والشُّجيراتِ لذلك فهو يفضّلُ التواجُدَ في سُهول الحشائشِ القصيرةِ، وذلك كي يحصُل على طَعامِه بشكلٍ أسهَل. وتتراوحُ فترةُ حملِ أُنثى الحِمار الوحشيّ ما بين 12 و 13 شهراً، وغالباً ما تمتدُّ هذه الفترةُ لمدّةِ 13 شهراً. وعند الوِلادةِ يزنُ مُهرُ الحمارِ الوحشيِّ الوَليد ما بين 66 و 77 رَطلاً، ويصلُ طولُه إلى حوالَي 33 بوصَة، ويكون قَصيرَ الجسمِ وطويلَ الأرجُلِ، ويوجدُ بعضُ الخُطوطِ البنّية اللَّون على جسمِه. ويولدُ الحمارُ الوحشيّ وهو يملكُ القُدرةَ على السَّيرِ مباشَرةً بعد الوِلادةِ ويأخذُ الدروسَ من أمّه في مهاراتِ البقاءِ على قيدِ الحيَاة. ويستطيعُ مُهرُ الحمارِ الوحشيِّ المشيَ في غُضونِ دقائق قليلةٍ من الولادةِ، والركضَ بعد نحوِ ساعةٍ. كما أنّه يستطيعُ أن يَرعى في غضونِ أُسبوعٍ، ولكنّه يستمرُّ في فترةِ الحضانةِ والرِّضاعةِ من أمّه لمدةِ عشَرةِ أشهُر.

أستطيعُ تمييزَ والِدتي من خلالِ رائحتِها ولَونِها.







الحُوار (عِجلُ الجَمَل) Camel Calf

الجَمَلُ هو حيوانٌ صَحراويٌّ كبيرٌ وقويٌّ، ويُطلقُ على صَغيرِه اسمُ «عِجلِ الجَمَل» أو «حُوار». وتُصنَّفُ الجِمال ضمن فئاتِ الحيواناتِ التي تأكلُ العُشبَ وتعيشُ في الصَّحاري، حيثُ يكون الطقسُ حاراً وجافاً. ويملِكُ الجملُ شِفاهاً سميكةً جداً تمكّنه من أكلِ النباتاتِ الشّديدةِ الملوحةِ والمريرةِ والشائكةِ، كما أنّه يستطيعُ شُربَ حوالَي 100 لتر من الماءِ في وقتٍ واحدٍ. ويغطّي الجَمَلَ معطفٌ سميكٌ من الشعرَّ يحميهِ من حرارةِ أشعّةِ الشَّمس، وهو يتميّزُ بكُتلةٍ دهنيةٍ موجودةٍ على ظهرِه تسمّى السِّنام. ويُعتبرُ الجملُ حَيواناً سريعَ الانقيادِ ينهضُ بالحِملِ الثقيلِ ويبركُ به، كما أنّه معروفٌ بكونِه قادرٌ على البقاءِ على قيدِ الحياةِ لفتراتٍ طويلةٍ دون طَعامٍ أو ماءٍ، وهو يعيشُ ما بين 40 إلى 50 عاماً. وتتراوحُ فترةُ الحملِ عند أُنثى الجَمَل والتي يُطلقُ عليها اسمُ «ناقة» ما بين 13 إلى 15 شَهراً، وغالباً ما تلدُ عِجلاً واحداً فقط كل سنتَين. ويبلغُ وزنُ عجلِ الجَمَل عند الوِلادةِ حوالَي 77 رَطلاً، وهو يستغرقُ ما بين 3 و 4 ساعاتٍ لكي يستطيعَ الوقُوف. وتقومُ الناقةُ بإرضاعِ عجلِها حتى ينمُو إلى مرحلةِ النُّضج، وتظلُّ العُجولُ بصُحبةِ أمّها لحوالَي سنتَين قبلَ أن تُصبحَ مستقلّةً.





الصُّوص (الكَتكُوت) Chick



يُطلقُ على صِغارِ الدَّجاجِ اسمُ «صُوص» أو «كَتكُوت». وتُعتبرُ الدَّجاجةُ إحدى أبرَز الطُّيور المستأنَسةِ في العالَم، وهي قصيرةُ الجَناحَين والذَّنَب، ويُسمّى ذَكَر الدَّجاجِ دِيكاً. ويستخدمُ الإنسانُ الدَّجاجَ من أجلِ بَيضِه ولحمِهِ، وهو يُعتبرُ جُزءاً من غذاءِ البشَرِ بحيثُ أنّه أضحى أكثَر الطُّيورِ انتشاراً على سطحِ الأَرض. والدَّجاجةُ هي من الحيواناتِ التي تتكاثرُ بالبَيضِ، وترقُدُ الدَّجاجةُ على البَيضِ حتى يفقِس بعد واحدٍ وعشرينَ يوماً أو أقلّ أو أكثَر بيَوم، وما لا يفقِس منهُ يُعتبرُ فاسِداً فتُبعدُه الدَّجاجةُ في فترةِ الحَضانة. وتحافِظُ الدَّجاجةُ أثناءَ الحضانةِ على درَجةِ حرارةٍ ورطوبةٍ مناسبةٍ ليفقسَ البَيْض، وهي تُربّي صِغارَها حتى تصبحَ قادرةً على العَيشِ وعلى حمايةِ أنفُسِها. وتفقسُ البيضةُ الواحدةُ فَرخاً واحداً فقَط، وعندَ الوِلادةِ يكون ريشُ الصغارِ ضعيفاً لا يحميهِم من البرد، ولذلك ينبَغي أن تظلَّ في مكانٍ بعيدٍ عن البردِ لمدّةِ خمسةِ أسابيع على الأقلّ. وتظلُّ الدَّجاجةُ عادةً في العُشّ لمدّةِ يومَين بعد تفقيسِ أوَّل بَيضة، وخلالَ هذا الوقت تخرُجُ الصغارُ الحديثةُ من البَيضِ وتكون قد تكوَّنَت من صفارِ البَيضِ الموجودِ داخلَ القِشرةِ فلا يبقَى للصفارِ أثرٌ بعدَ الفَقس.

الحَمَل (صَغيرُ الخَرُوف) Lamb



يُعتبَر الخَروفُ من الحيواناتِ الدّاجِنة وهو يَشتهرُ بصوفِه الكثيفِ، كما يشتهرُ بأنّه مَخلوقٌ لطيفٌ وقد نُشاهدُه في أفلام الرُّسوم المتحرِّكة. ويُعدُّ الخَروفُ من الحيواناتِ العاشِبةِ التي تأكلُ النباتاتِ مثل الحشائشِ، ويصلُ متوسِّطُ عمرِه إلى حوالَي 7 سنواتٍ. ويفضِّل الخَروفُ عادةً البقاء على مقرُبة من زملائِه الآخَرين في القَطيعِ، مما يُسهِّل عليها التحرُّك معاً نحو المراعي بَحثاً عن الطعام. ويملِكُ الخَروفُ مِعطَفاً سَميكاً من الصوفِ يحميهِ من الحرارةِ والبُرودةِ. والحمَلُ هو صَغيرُ الخروفِ، وهو يربّى بهدفِ الاستِفادةِ من لحمِه وصوفِه وحليبِه. وتبلغُ فترةُ حَملِ النَّعجةِ (وهي أُنثى الخَروف) ما بين 140 و 159 يوماً. وعندما يكونُ الحمَلُ صغيراً يتغذّى على حليبِ أمّه لفترةٍ محدودةٍ قبلَ أن يبدأَ بتناولِ الأطعِمةِ الصَّلبةِ كالحشائشِ، وهو يعتمدُ على أمِّه لمدّةٍ تصلُ إلى ثلاثةِ أسابيع، ثم يبدأُ بالاعتمادِ على نفسِه بعد حوالَي عشَرةِ أسابيعَ من ولادتِه. وتقومُ الحُملانُ بالتمتُّعِ بالتسلُّقِ واللَّعبِ الجَماعيّ مع أقرانِها، وتتغذّى معظمُها على العُشبِ والنباتاتِ وبخاصّةٍ ذات الأوراقِ العَريضةِ.



نُولدُ نحنُ الحُملانُ في مُعظمِ الأحيانِ توائمَ

شِبلُ الأسد Lion Cub



يُعتبر الأسَد ثاني أكبر أنواع فَصيلة القِطط بعد النّمر، إذ يفوق وَزن الذكورِ الكبيرة منه 250 كيلوغراماً، ويطلق على صغاره اسم «أشبال الأسد». ويستطيع الأسدُ اصطياد فريسةٍ كبيرةٍ بفضلِ قوَّتِه البدنيّة والعضَليّة، وهو يملكُ ساقَين ضخمَتَين وفكّاً قويّاً وأنياباً طويلةً يصلُ طولُها إلى 8 سنتيمترات، وذيلاً طويلاً له رأسٌ أسوَد اللَّون. والأسُودُ حيواناتٌ اجتماعيةٌ تعيشُ في مجموعاتٍ عائليّةٍ، وتلدُ اللَّبوةُ (وهي أُنثى الأسَد) بعدَ ثلاثةِ أشهُر ونصفِ الشَّهرِ على حَملِها، وقد يصلُ عددُ الأشبالِ المولودةِ في كلِّ مرةٍ إلى أربعةِ أشبالٍ، على الرَّغمِ من أنَّ العددَ المولودَ غالباً ما يتراوحُ ما بين شبلَين وثلاثةُ أشبالٍ. وتولدُ الأشبالُ عَمياءَ ولدَيها بقعٌ على جُلودِها، وهي تختبئ عادةً في الأدغالِ الكثيفةِ لفترةٍ تقرُبُ من ستةِ أسابيع، حتى تبلغَ من العُمرِ سِناً يؤهّلُها للانضمامِ إلى عالَمِ الأُسودِ، ويمكّنها من الافتخارِ بكَونِها من سلالةِ مُلوكِ الغابةِ. وتشربُ الأشبالُ الحليبَ من أمهاتِها مدّة ستّة أشهُر بعد ولادتِها، وتقومُ باكتِسابِ مهاراتٍ أفضَل عندما تصلُ إلى سنِّ السنتَين، حيثُ تتعلّم كيفيةَ الركضِ والمطاردةِ عندما تبلغُ حوالَي 6 أشهرٍ من عمرِها.



يعرفُ نحنُ الأشبالُ أيضاً بِاسمِ «الجِراء» أو «الأُسُود الصَّغيرة».



هُرَيرُ الوَشَق Caracal Kitten



يُطلَقُ على صِغارِ حيوانِ الوَشَق اسمُ «قُطَيط الوَشَق» أو «هُرَير الوَشَق»، والوَشَق هو حيوانٌ من فَصيلة القِطَط وأحدُ أكبرِ أنواعِها في أمريكا الشماليّة. ويشتهرُ حيوانُ الوَشَقِ بذَيله القَصير وبخَصلات طويلةٍ من الشَّعر الأسوَد على أُذُنَيه وبشاربَين طويلَين على وجهِه، وتملِك مُعظم أنواعه فِراءً طويلاً وسميكاً ذو لونٍ بني مائلٍ إلى الأصفر. ويتراوحُ طولُ الوَشَق ما بين 67 و 106 سنتيمترات وتكون الذُّكورُ أكبَر قليلاً من الإناثِ، وهي تُطارِدُ الثديّات الصغيرةِ والطُّيور والأسمَاك. وعلى الرَّغمِ من أنّ الوَشَق حيوانٌ ثديِيٌّ فإنّه غالباً ما يقومُ بتسلُّقِ الأشجارِ أو السباحةِ من أجلِ صَيد فريسَته، كما أنّ كفَّيه الكبيرَين وفَروه يساعدانِه على المشي على الثلوجِ. وبعدَ فترةِ حَملٍ تمتدُّ ما بين 69 و 81 يوماً، تلدُ أُنثى الوَشَق ما بين قُطيطٍ واحدٍ وستةِ قُطيطات. ويتراوحُ وزنُ القُطَيطِ الحديثِ الولادةِ ما بين 198 و 250 غرامٍ، وتفتحُ عيونُه ما بين أربعةِ وعشَرةِ أيام بعدَ ولادتِه. وتغامرُ قُطيطاتُ الوَشَقِ بالخروجِ من جُحرِها بعد أن تبلغُ حوالَي شهراً واحداً من عمرِها، وتظهرُ أسنانُها اللَّبَنيّة بشكلٍ كاملٍ في سنِّ ال 50 يوماً.



لدينا بقعٌ حمراء على البطن تختفي عندما نكبرُ.

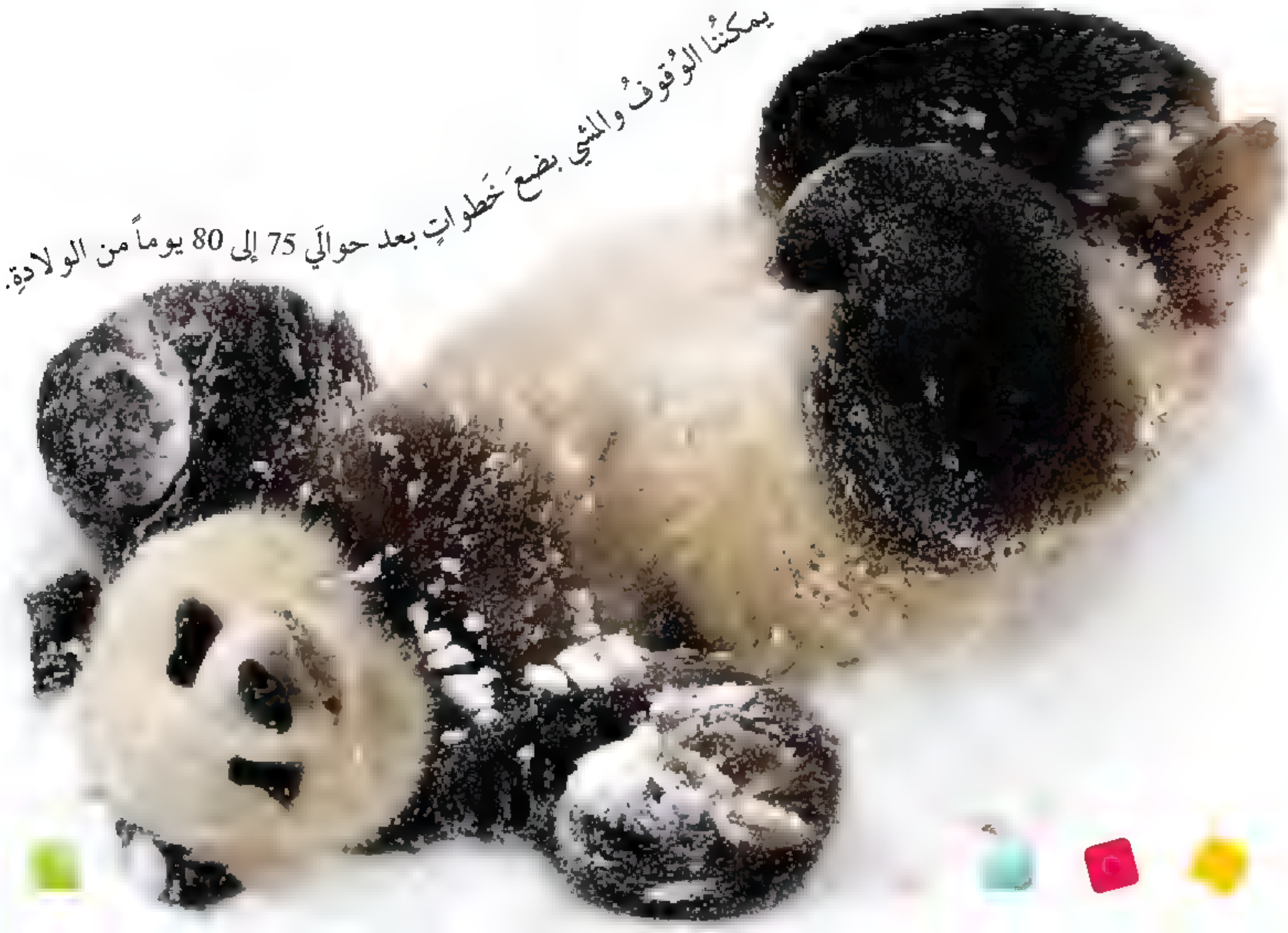


شِبْلُ البَانْدا Panda Cub

يُطلَقُ على صِغارِ دُبِّ الباندا اسمُ «أشبالِ الباندا». ودُبُّ الباندا هو حيوانٌ ضَخمٌ من عائلةِ الدُّبّ يقعُ موطنُه الأصليُّ جنوبَ وسَط وجنوبَ غَرب الصّين. ويمكنُ التعرُّفُ بسهولةٍ على دُبِّ الباندا عن طريقِ الدَّوائِرِ السَّوداء حولَ عينَيه وأذُنَيه وجسمِه الأبيَض المستَدير، كما يشتهرُ بكونِه دُبّ يمتلكُ فَرواً سميكاً يحميه من البَرد. وتولدُ أشبالُ دُبِّ الباندا عادةً صغيرةً جداً وبَيضاء اللَّون وعمياء وبدونِ فَرو. وتبدأُ أشبالُ الباندا بالزحفِ في الأسبوعِ العاشِرِ من عُمرِها، وتصبحُ هذه الدِّببةُ قادرةً على المشي بخطواتٍ واثقةٍ في الأسبوعِ الحادي والعِشرين. وتحرصُ إناثُ الباندا بنفسِها على أشبالِها، وهي غالباً ما تلدُ صَغيراً واحِداً في كلِّ حَمل. وفي حال كان المولودُ توأماً، تقومُ الأمُّ بتجاهلِ أضعَف شبل بينَهما بسببِ نقصِ طاقتِها وعدم قُدرتِها على رعايةِ صَغيرَين في آنٍ واحِدٍ. وعند الولادةِ يزنُ صغيرُ الباندا خمس أوقيّات فقط، وتكونُ الأمُّ ذات وزنٍ يبلغُ 900 ضعفِ وزنَ وليدِها الشِّبل، وتصبحُ عُيونه مفتوحةً ما بين الأُسبوعِ السادِس والسابع من عمرِه.



يتراوحُ طولُنا عندما نولَد ما بين 15 و 17 سنتيمتر.



يمكننا الوُقوفُ والمشي بضعَ خطواتٍ بعد حواليَ 75 إلى 80 يوماً من الولادةِ.

الدَّيْسَم القُطْبيّ (صَغِير الدُّبِّ القُطْبيّ) Polar Bear Cub



يُعرفُ صغيرُ الدُّبِّ القُطبيّ بِاسمِ «الدَّيْسَم القُطبيّ». والدُّبُّ القُطبيُّ هو نوعٌ من الدِّببةِ يتواجدُ في منطقةِ القُطبِ الشّماليّ، وهو يُعتبرُ أكبرَ ثدييّات اليابِسةِ آكلةِ اللحومِ، ويتراوحُ وزنُ الدُّبّ القُطبيّ الذَّكَر ما بين 400 و 680 كيلوغرام، بينما تصلُ الأُنثى إلى نِصفِ هذا الحَجم. وعلى الرّغم من أن معظمَ الدِّببةَ القُطبيّة تولدُ على البرّ، إلا أنها تمضي معظمَ وقتِها في البَحر، كما وتصطادُ الفُقمات باستِمرارٍ على الجَليد البَحريّ. وتولدُ صِغارُ الدُّبِّ القُطبيّ في الفترةِ ما بين شهرَي تشرين الثاني نوفمبر وكانون الثاني يناير، وهي تزنُ عند الولادةِ ما بين 454 و 680 غراماً، وهي تولدُ ضعيفةَ الجِسم ومغلقةَ العُيونِ، إلا أنّ فِراءها يكون جيّدَ النموّ. وتعيشُ الأشبالُ الصَّغيرةُ مع أمّها فترةً تقاربُ الثّماني وعِشرين شهراً لتعلُّم مهاراتِ البقاءِ على قيدِ الحياةِ في الحياةِ القاسيةِ بالقُطبِ الشماليّ أقصَى شمالِ الكُرةِ الأرضيّةِ. وتقومُ الإناثُ بحمايةِ صِغارِها بقوّةٍ، بحيثُ تكون عدائيةً جداً إذا ما اقتربَ أحدٌ منها، وهي لا تتلقّى أيةَ مُساعدةٍ من ذكورِها. ولمدّةِ ثلاثةِ أشهُرٍ بعد الولادةِ تظلُّ الصغارُ ترضعُ ستّ مرّات في اليومِ من أمّها.

أظلُّ قريباً من أمي بشكلٍ كبيرٍ وأجمعُ أطرافي إلى بعضِها كي أبقى دافئاً.

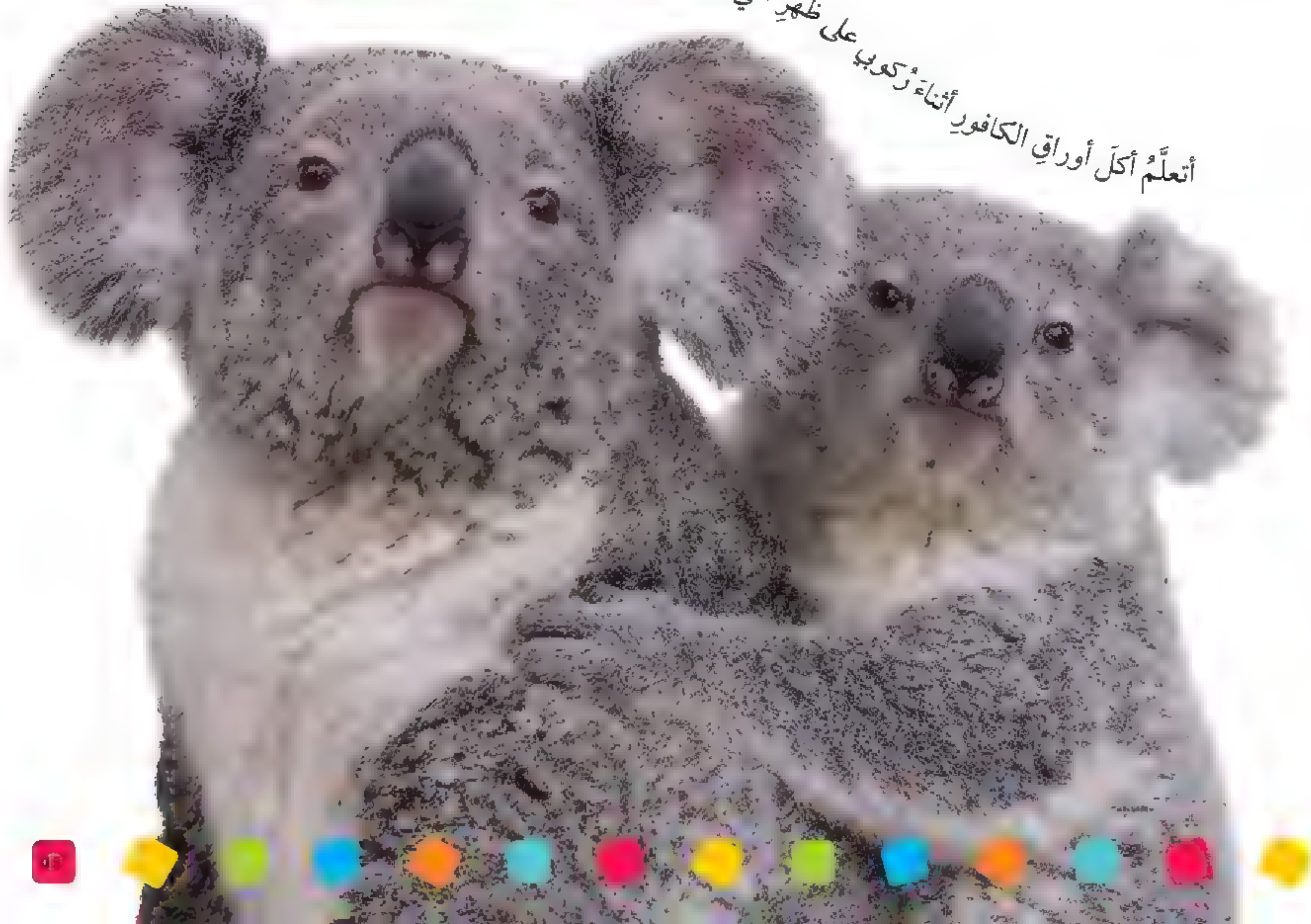


الكُوَالا جُوي Koala Joey



يطلقُ على صَغيرِ الكُوالا اسمُ «كُوالا جُوي». والكُوالا أو الكُوالُ هو نوعٌ من الحيواناتِ الثدييّةِ من فصيلةِ الدِّببةِ الجرابيّةِ، وهو حيوانٌ ذو جِرابٍ (أي كيس) مفتوحٍ من جِهةِ الخَلف، ويتواجدُ في أُستراليا. ويعيشُ الكُوالا على الأشجارِ حيث يتعلَّقُ على الأغصانِ بواسِطةِ أظافرِه الطّويلةِ والقويّةِ، ويعتاشُ على ورقِ شجرةِ الصُّمغ وورقِ أشجارِ الكينا. وتلدُ أُنثى الكُوالا جِراءَها ناقصةَ النُّمو، فتتركها في جرابِها فترةَ ستة أشهُرٍ لاستكمالِ نموِّها. ويبلغُ طولُ صِغارِ الكوالا ستيمترَين فقط عند الولادةِ، وهي تولدُ بدون فِراء، كما تكونُ أيضاً عيونُها وآذانُها مغلقةً. وتبقَى الصغارُ في جرابِ أمّها لمدةِ ستةِ أشهُرٍ على الأقلّ، وهي تستغرقُ ثلاث أو أربع سنَوات لكي تُصبحَ ناضِجةً. وتقومُ الكُوالا بعد ولادتِها بالزحفِ إلى جرابِ أمّها لكي تواصلَ بقيّةَ نموّها وتطورِها، وخلالَ 13 أسبوعاً يتضاعفُ حجمُ رأسِها.

أتعلّمُ أكلَ أوراقِ الكافورِ أثناءَ رُكوبي على ظهرِ أمّي.



شِبلُ النِّمْرِ السِّيبيريِّ Siberian Tiger Cub

تُسمّى صِغارُ النُّمورِ السّيبيريّةِ بـ«أشْبال النُّمور السِّيبيريّة». ويقطنُ النمرُ السّيبيريُّ سلسلةَ جِبالِ سيخوت في الشرقِ الأقصَى الروسيّ، وهو يُعَدُّ أحد أضخَم أنواعِ القِطط الكَبيرةِ. ويتميّزُ لونُ النِّمر السيبيريّ بأنه أحمَر مصفّر، تقطعُه خطوطٌ سَوداء مستعرِضة. ولا يقلُّ طولُ جسمِ هذا الحيوانِ عن 206 سنتيمتراتٍ، ويملكُ جِسماً طَويلاً ومَرِناً وأقداماً قصيرةً وذَيلاً طَويلاً. وتلدُ أُنثى النُّمورِ السيبيريّةِ عادةً في كلِّ حملٍ شبلَين أو ثلاثةِ أشبَال، وغالباً ما يموتُ شبلٌ واحدٌ عند الولادةِ. وتبقَى أشبالُ النُّمورِ السيبيريةِ الحديثةِ الولادةِ عَمياءَ لنحوِ أُسبوعَين، وتتغذّى بشكلٍ حصريٍّ على الحليبِ لمدّةِ 3 إلى 4 أشهرٍ في الفترةِ الأُولى من حياتِها. وعندما تكبرُ الأشبالُ تبدأُ بالحصولِ على غذائِها من فُتاتِ اللَّحمِ الذي تصطادُه أمُّها. وتبدأُ الأمُّ تعليمَ الأشبالِ كيفيّةَ اصطِيادِ الفرائِس عندما تبلغُ حوالَي سنةً واحدةً من العُمرِ، كما أنّ الأشبالَ تبقَى مع والدتِها حتى يصبحَ عمرُها ما بين 3 و 5 سنوات، ثمَّ تصبحَ مُستقلّةً.



نُولَدُ نحن أشبالُ النُّمورِ السيبيريّةِ عمياناً وبدونِ أسنانٍ.



شبلُ الفَهْد Cheetah Cub



يُعرفُ صغيرُ الفَهدِ بِاسمِ «شِبل الفَهد». والفَهدُ هو نَوعٌ فريدٌ من فصيلةِ السِّنَّوريّات (والتي تُسمّى أيضاً القِطَطِيات)، ويتميَّزُ بسرعةٍ فائقةٍ لا ينازعُه فيها أحدٌ من أبناءِ فصيلتِه ولا أيِّ نَوعٍ آخَر من الحيوانات، وبذلك فهو يُعتبرُ أسرعَ حيوانٍ على وَجهِ الأرض. إلا أن تلك السُّرعة الفائقة يقابلُها ضعفٌ جسديٌّ كبيرٌ عند مقارنَته بأنواعٍ أُخرى من هذه الفَصيلةِ، إذ إنّ تأقلُم أجسامِ هذه الحيوانات للعَدو جعلَ منها نحيلةً لا تَقوى على قِتالِ الضَّواري الأكبَر حَجماً. وتلدُ أُنثى الفَهد عدداً من الصِّغارِ يصلُ إلى تسعةِ أشبالٍ بعد فَترةِ حَملٍ تستغرقُ ما بين 90 و 98 يوماً. ويتراوحُ وزنُ الأشبالِ ما بين 150 و 300 غرامٍ عند الوِلادةِ، وتظهرُ على جلدِها بقعٌ تميِّزُها عن بعضِها البَعض. وتولدُ الأشبالُ أيضاً بفراءٍ ناعمٍ على أعناقِها، يسمّى «مِعطَف»، ويمتدُّ إلى منتصَفِ الظَّهر. وتعيشُ أُنثى الفَهد لوحدِها ما لم تكن تتولّى رعايةَ صِغارها، وقبل أن تبدأَ الأشبالُ بأكلِ اللُّحومِ، تقومُ بالحصولِ على الغذاءِ من حليبِ أمِّها.

يتكوّنُ مِعطَفي من الفَروِ، وهو يحميني من الشّمسِ والمطَرِ.



السَّمْع (جِرو الذئب) Wolf Pup

يُطلقُ على صِغارِ الذِّئبِ اسمُ «جِراء الذِّئب» ومفردُها «جَرُو الذِّئب»، كما يُطلقُ عليهِ اسم «سِمْع». والذِّئابُ هي أكبرُ أعضاءِ عائِلة الكِلاب، وهي ذاتُ ألوان متعدِّدة كالأبيض والأسوَد والرماديّ الذي يُعتبر أكثرها انتشاراً. ويملِك الذئب شَعراً قصيراً وناعِماً مغطّى تحت فِراء خَشِن، كما أنّ لديه ذَيلٌ طويلٌ ذو شَعر كثيف أسوَدَ اللَّونِ عند طرفِه. والذِّئاب حيواناتٌ ذَكيةٌ جداً، ولديها حاسَّةُ سَمعٍ ممتازةٍ، وبَصَر وحاسَّةُ شمٍّ قويَّين، كما تُصنَّف الذِّئاب ضمن فئة الثديّيات آكِلة اللُّحوم. وتتراوحُ فترةُ حَملِ أُنثى الذِّئب، والتي يُطلقُ عليها اسمُ «سَرحَانة»، ما بين 60 إلى 63 يوماً، وهي تلدُ ما بين 6 و 10 جِراء. وتولدُ جِراء الذِّئبِ عَمياء وصمّاء، وتعتني بها أمُّها حتى تنضَجَ عند بُلوغِ حوالَي عشَرة أشهُر من العُمرِ. وتكونُ عُيونُ جَرو الذِّئب زَرقاء اللَّون عند الولادةِ، ثم تتحوَّل إلى اللَّون الأصفَر حينما يبلغُ الجرو نحو ثمانيةِ أشهُر. وفي الأسبوعِ الخامسِ من عُمرِ جِراءِ الذِّئب تقومُ الأمُّ بفطمِها، أي فصلِها عن الرّضاعةِ. وتقومُ الجراءُ باللعبِ مع بعضِها البعض، وتتعلّم كيفيةَ اصطيادِ الحشَرات والقَوارِضِ الصَّغيرةِ، وعندما يصبحُ عُمرُها أربعَة أشهُر تكون أسنانُها قد ظهرَت بشكلٍ كاملٍ، وتظلُّ تنمو وتكبُرُ حتى تبلُغَ السنتَين من العُمرِ.



نلعبُ مع بعضِنا أكثر كلّما كبِرنا.



نملكُ حاسّةَ شمٍّ غير قويّة.

صَغيرُ الشّمبانْزِي Baby Chimp



قِرد الشّمبانزي هو نوعٌ من أنواع القِرَدةِ، وهو يصنّفُ ضمنَ مجموعةِ الحيواناتِ الأكثَر ذَكاءً. ويتراوحُ طولُ قِرد الشّمبانزي ما بين 130 و 160 ستِمتراً، ووزنُه ما بين 30 و60 كيلوغراماً، أما عضلاتُ كتِفه وأذرُعه فهي قويّة جِداً بحيثُ أنها أقوَى بكثيرٍ من أذرعُ البَشَر. ويملِكُ قِردُ الشّمبانزي شَعراً أسودَ خَشِناً، ولكنّ وجهَه وأصابعَ يديهِ وأصابع قَدَميه وراحتَي يدَيه وأخمَص قدَميه تخلو جميعُها من الشَّعرِ. وتلدُ الإناثُ صغيراً واحداً أو اثنين بعد ثمانيةِ أشهُرٍ ونِصف من الحَملِ. ويمكنُ لصغيرِ قِردِ الشّمبانزي الجلوسُ عندما يبلغُ الخمسَة أشهُر من العُمر، والوقوفُ بدعمٍ من أبوَيه عندما يبلغُ الستةَ أشهُر. ويقومُ الصغيرُ بالتمسُّك بإحكامٍ بثَدي أمّه عندما تقومُ بإرضاعِه وكأنّه طِفلٌ بشريٌّ، ويظلُّ في فترةِ الرّضاعةِ والاحتِضانِ من قِبَلِ أمّه حتى يبلغُ حوالَي ثلاثِ سَنَواتٍ من العُمرِ، وفي عمرِ الأربعِ سَنوات يصبحُ مُستَقلاً ويمكنُه الاعتمادُ على نفسِه.



لديّ خُصَلٌ بيضاءُ في ذَيلي تختفي مع الوقتِ.



أنامُ مع والدَتي حتى بُلوغي الثالثة من العُمرِ.



الخِنَّوْص (صَغيرُ الخِنزير) Piglet

يُطلَقُ على صَغيرِ الخنزيرِ اسمُ «الخِنَّوْص». ويُعتبَرُ الخِنزير من بين أذكى الحيوانات المُستَأْنَسة، بل إنه أكثر ذَكاءً من الكلاب. وللخِنزير جسم صَلب ومليء بالعضَل وشَعر خفيف، وله رأس وتَدِيّ الشكل وكبير مقارنة مع جسمه، كما أن أنفَه أُسطواني الشّكل فيه مِنخَران يَستعين به لنَبشِ الأرض وإخراج الدّيدان، وهو يتميَّز بحاسة شمٍّ هائلة. والخنازير حيواناتٌ آكِلةٌ للّحوم، كما أنها تأكل النباتات والحيوانات الأخرى، وهي تأكل كلّ شيء من الأوراق والجُذور والفاكِهة إلى القَوارض والزَّواحِف الصغيرة. وعند ولادتِه يزنُ صغيرُ الخِنزيرِ ما بين 100 و 180 رَطلاً، وهو يستمرُّ في شُربِ الحليبِ من أمّهِ لمدةِ 5 أسابيع، وبعد ذلك يبدأُ بأكلِ الطّعامِ الذي تأكلُه الخنازيرُ الكَبيرة. وتنمُو معظمُ الخنازيرِ بشكلٍ كاملٍ حينَ يبلُغ عمرُها ثلاثُ سنواتٍ، ولكن البعض منها يستمرُّ في النموّ حتى يصبحَ عُمرُه أربَع أو خَمس سنَوات. ويُعتبرُ أكلُ لحمِ الخِنزيرِ مُحَرَّماً عند المُسلِمين، ويوجدُ اليوم حوالَي مليارَي خنزيرٍ في جميعِ أنحاءِ العالَم.

تُغنّي أمّي لي حينما أكونُ في رعايتِها.



فَرْخُ البِطْرِيق Penguin Chick



تشتهرُ طيورُ البِطريقِ بأنها طيورٌ بحريّةٌ لا تطيرُ وإنما تسبحُ بمهارةٍ، وهي تملِكُ القُدرة على تكييفِ أجسامِها الممتَلِئة بشكلٍ جيّدٍ مع السِّباحة التي تقوم بها. ويبلغُ حجمُ البِطريق ما بين 40 إلى 120 سنتمترٍ، وتصلُ سُرعتُه في الماءِ إلى 32 كيلومترٍ في الساعةِ. وتَتواجَد طيورُ البِطريق بمختلفِ الألوانِ والأحجامِ، وهي تتكيَّفُ مع العَيشِ في المناخاتِ المختلفةِ، وتحصلُ على غِذائِها من البحرِ، فتأكُلُ الأسماكَ وبراغيثَ البحرِ القشريّة. وتولي طيورُ البِطريقِ رعايةً واهتماماً بالغَين لبيضِها، ويستغرقُ البيضُ حوالَي 35 يوماً لكي يفقِس. ويسمّى صغيرُ البِطريقِ بِـ «فَرخ البِطريق». ويأكُلُ فَرخُ البِطريقِ الحديثُ الولادةِ الطَّعامَ من فمِ أمّه، وتقومُ الأمُّ بإخراجِ طعامِ صِغارِها من بطنِها قبل أن يتمَّ هضمُه، فتُعطيهِ لها لتوفِّر عليها عَناءَ المضغِ، وتتركُ الصِّغارُ العُشَّ عندما تبلغُ حوالَي شهراً واحِداً من العمرِ. وتُعتبرُ طُيورُ البِطريقِ حيواناتٌ اجتماعيةٌ، وفي كثيرٍ من الأحيانِ تتشاركُ العُشَّ مع حَيواناتِ البِطريقِ الأُخرى. وتحبُّ معظمُ طُيورِ البِطريقِ اللَّعب، وهي كثيراً ما ترغبُ في الذّهابِ للتزلُّج.

يعرِفني والديَّ من صَوتي.





عِجلُ وَحيدِ القَرن Rhino Calf

يُطلقُ على صَغيرِ وَحيدِ القَرنِ اسمُ «عِجل وَحيد القَرن». ووَحيدُ القَرنِ هو حيوانٌ ضخمٌ يُعتبر من أكبَر الحيواناتِ الموجودةِ على سَطحِ الأَرض. ويبلغُ ارتفاعُه نحو 1.5 أمتارٍ عند الأكتافِ وطولُه ما بين 3 إلى 3.65 متراً، كما أن وزنّه يتراوحُ ما بين 455 إلى 1365 كيلوغرام. ويملِكُ وحيدُ القَرن حاسّةً بصَريّةً ضعيفةً تمنَعُهُ من الرُّؤية بوُضُوح على مسافةٍ أبعَدَ من 100 قدم، ولكنه يتمتّع بحاسّة شمٍّ ممتازةٍ تمكّنه من اكتشاف أماكن الأعداء واقتراب الخَطر. ووحيدُ القَرن حيوانٌ منعَزِل يفضّل العيشَ وحيداً وبعيداً عن باقي الحيوانات، وهو حيوانٌ لطيفٌ على الرغمِ من شَكله الضَّخم، ولكنه يَفقِد هدوءَه ويصبحُ هائجاً عندما يشعرُ بأنّه مهدَّد. وتحملُ أُنثى وحيدِ القَرنِ جنينَها مدةَ ثَمانيةَ عشَر شَهراً، تلدُ من بعدِها عِجلاً واحِداً فقط. ويزنُ صغيرُ وحيدِ القَرنِ عند ولادتِه حوالَي 30 إلى 40 كيلوغراماً، وبعد 10 دقائق فقط من ولادتِه يمكنُه الوُقوفُ بشكلٍ مستقيم. ولا تملكُ صغارُ وحيدِ القَرنِ أيّ قَرنٍ، وبدونِه يكونُ دون حِمايةٍ أو قُدرةٍ على الدّفاعِ عن نفسِه، ولذلك يعتمدُ اعتماداً كلياً على أمّهِ.

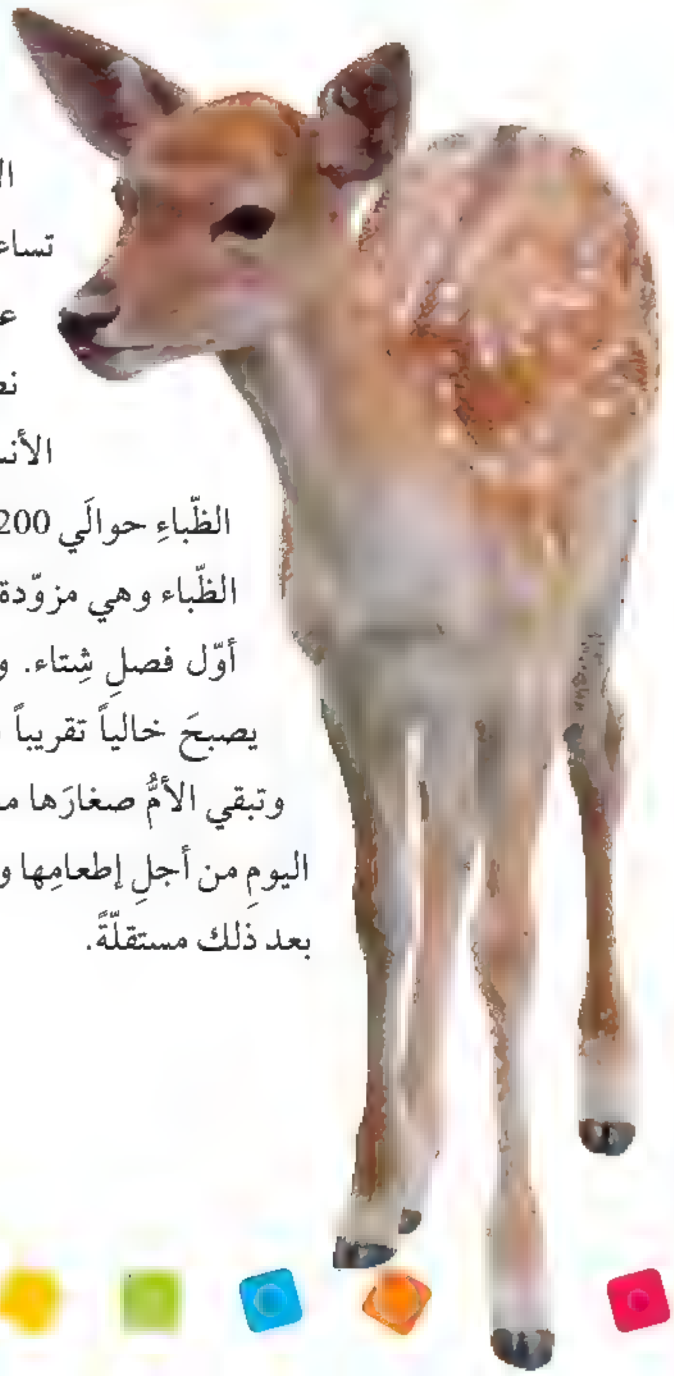






يبلغُ متوسّطُ عددِ البُقعِ على فِرائي حواليَ 300 بُقعة.

الخِشْف (صغير الظبي) Fawn



يُعرفُ صَغيرُ الظَّبي باسمِ «الخُشْف». والظَّبي هو حيوانٌ ثَدييٌّ يشبهُ الغِزلان ويتواجدُ في قارةِ إفريقيا وقارةِ آسيا وأجزاءٍ من القارتَين الأمريكيتَين. وتملِكُ الظِّباءُ حوافِرَ في أقدامها وقُروناً وسيقاناً طويلةً تساعدُها على الركضِ بسرعةٍ، وهي تشتهرُ بأنّها من أسرعِ الحيواناتِ على سَطحِ الأرض. ويأخذُ صغيرُ الظّبي خطواتِه الأُولى في غضونِ نصفِ ساعةٍ على ولادتِه، وتُعتبرُ الظّباءُ الحيواناتُ البرّيةُ التي تملكُ الأنسجةَ الحيّةَ الأسرعَ نمواً في العالمِ. ويبلغُ متوسّطُ فَترة حَملِ إناثِ الظّباءِ حوالَي 200 يوم، وهي تلدُ ما بين صَغيرٍ واحدٍ وثلاثةِ صِغارٍ. وتولدُ معظمُ صِغارُ الظّباء وهي مزوّدة بفراءٍ يحتَوي على بقعٍ بَيضاء، وتفقدُ الكثيرَ من هذه البقَع قبل نهايةِ أوّل فصلِ شِتاء. وبعدَ ولادةِ الصغارِ مباشَرةً تقومُ الأمُّ بلعقِ صغيرِها كي تنظِّفُه حتى يصبحَ خالياً تقريباً من الرائحةِ، وبذلك لن تستطيعَ الحيواناتِ المفترسة العثورَ عليه. وتبقي الأمُّ صغارَها مخبأةً في الغاباتِ والأدغالِ، وتقومُ بالتحقّقِ منها حوالي 6 مراتٍ في اليومِ من أجلِ إطعامِها ورعايتِها. وتبقَى الصِّغارُ بصحبةِ أمّها لمدةِ سنةٍ حتى سنتَين، ثمَّ تصبحَ بعد ذلك مستقلّةً.

أقضي 90 في المئة من وقتي مختبئاً في الأسابيع الأولى على ولادتي.

عِجلُ السَّناد (التابير) Tapir Calf



يُسمّى صغيرُ حيوانِ السِّنادِ «عِجل السِّناد». والسِّنادُ أو التابيرُ هو حيوانٌ ثديّيٌّ يألفُ العيشَ في الغاباتِ الكثيفةِ في أمريكا الجنوبيّة، وهو يعدُّ من الحيواناتِ المهدَّدةِ بالانقراضِ بسببِ تدميرِ الغاباتِ التي هي موطنُه الأصليّ. ويبلغُ طولُ السِّنادِ حوالَي متريَن، وارتفاعُ كتفِه مِتراً واحِداً، ويزنُ حوالي 225 كلغ. وللسِّنادِ خُرطومٌ يتكوّنُ من الشّفةِ العُليا والأنف، أما معطَفه فبنيٌّ ورديُّ اللَّون. ويعيشُ السنادُ منعزِلاً قربَ المياه، وهو يسبحُ بمهارةٍ ويفرُّ هارباً عند أوّلِ إشارةِ خَطَرٍ، كما أنّه يأكلُ النباتاتِ بصورةٍ رئيسيةٍ. وتدومُ فترةُ حَملِ أُنثَى السِّناد 400 يومٍ، تلدُ بعدَها صغيراً واحداً. وعند ولادتِه يحظَى صغيرُ السِّنادِ بمعطفٍ مخطَّطٍ يظهرُ بوضوحٍ لا سيّما بالمقارنةِ مع السِّنادِ الكَبيرِ، ولكنّه يتلاشَى بعد بضعةِ أشهُرٍ. وتقومُ الأمُّ بفطمِ صِغارِها ما بينَ ستّةٍ وثمانيةِ أشهُرٍ، أي تفصِلُها عن الرّضاعةِ. ويصبحُ الصغيرُ ناضِجاً تماماً ويميلُ إلى تركِ أمّه عندما يبلغُ ما بين سنتَين وثلاث سنَوات من العُمرِ.

يبلُغ وزنُنا عندما نولدُ حوالَي 10 كيلوغراماتٍ.



الجَحْش (صَغِيرُ الحِمَار) Donkey Foal



يمكننا أن نعيش لمدّةٍ تتراوحُ ما بين 30 و 50 سنَة.

الحِمار حيوانٌ أليفٌ له ارتباطٌ وثيقٌ بأجناسِ الخُيول والأحصِنة القَزَمَة والحمير الوحشيّة. ويصلُ وزنُ الحِمار إلى حوالَي 570 رطلاً، وهو يملِك أقداماً صغيرة ذات حوافِر حادّة، كما يملِك عُرفاً قَصيراً في رأسه وآذاناً طويلة وجِلداً سميكاً وذَيلاً على شكلِ عُنقود. وتختلفُ ألوانُ الحمير فمنها الرمليّة اللَّون ومنها البنيّة المائلةِ إلى الاحمِرار أو إلى اللَّون الرماديّ. ويُعتبرُ الحِمار رفيقاً دائِماً للإنسانِ يحمِل المشقَّة عنه ويعيشُ لمدّةٍ تتراوحُ ما بين 30 إلى 50 عاماً في خِدمةِ صاحبِه. والحمارُ حيوانٌ عاشِبٌ يأكلُ النباتاتِ والأعشَاب. ويسمّى صغيرُ الحِمارِ «جَحْش»، وتسمّى أُنثى الحِمار «أتان». وتحملُ أنثى الحِمار عادةً لمدة 12 شهراً، وهي تلدُ جَحشاً واحداً فقط، ويكون جسمُها قد بدأ بإنتاجِ الحليبِ في فترةٍ تتراوحُ ما بين يومٍ أو يومَين قبل الوِلادةِ، ومن المهمِّ جِداً لصحّةِ الجَحشِ المولودِ حديثاً أن يشربَ أولى قَطراتِ الحليبِ. ويكونُ الجحشُ عند الولادةِ ذو معطفٍ سميكٍ يؤمّنُ له الدِّفء من حرارةِ الطَّقسِ الباردةِ. وخلالَ فترةِ الأسبوعَين الأولَين من عمرِ الجَحش يبدأُ بأكلِ طعامِ الحميرِ المسمّى «العلَف».

في غَربِ الولاياتِ المتّحدةِ أُعرفُ أيضاً بِاسمِ «بورو burro» أي الحِمَار الصَّغير.





يتراوحُ متوسّطُ أعمارِنا ما بينَ 20 و 25 سنةً.

عِجْلُ البَايسُون Bison Calf

البايسُون هو أحدُ أكبَر أنواعِ البَقَرِ في العالَم، ويُطلقُ على صَغيرِه اسمُ «عِجلِ البايسُون». ويملكُ البايسُون كِساءً صوفياً سميكاً ذو لونٍ بنّيٍّ داكِنٍ يحميهِ من بردِ الشّتاء القارِس، كما أنّه يملكُ قُروناً قويّةً متشابهةً في مظهرِها العام ومختلفةً قليلاً في انحناءتِها. وفي نيسَان إبريل أو أيّار مايو من العامِ التالي لتزاوجِ هذه الحيواناتِ، تلدُ أُنثَى البايسُون عِجلاً واحداً. ويكونُ لَونُ العُجولِ الحديثةِ الولادةِ بنّياً فاتحاً ومائلاً إلى اللَّونِ الأحمَر، وهي تفتقرُ إلى السنامِ المميِّز للبايسُون الكَبير، وتبدأُ بالتحوُّلِ إلى اللَّونِ البنيّ بعد بِضعةِ أشهُر، كما يبدأُ السّنامُ بالظُّهور. وتظلُّ عجولُ البايسون في رعايةِ والدتِها لمدةٍ تصلُ إلى 8 أشهُر، وتصبح مستقلّةً بشكلٍ كاملٍ بعد بلوغِها سنةً واحدةً من العُمرِ. ومن الجديرِ بالذِّكرِ أنّ البايسون الذَّكَر لا يشاركُ في تربيةِ العجولِ الصَّغيرةِ، وهو يعدُّ أكبَر حَجماً قليلاً من الأنثى، ولكن كلاً منهما لدَيه رأسٌ كبيرٌ وقُرونٌ صغيرةٌ.



نتعلَّمُ بسرعةٍ كبيرةٍ أن نكونَ مستقلّين.



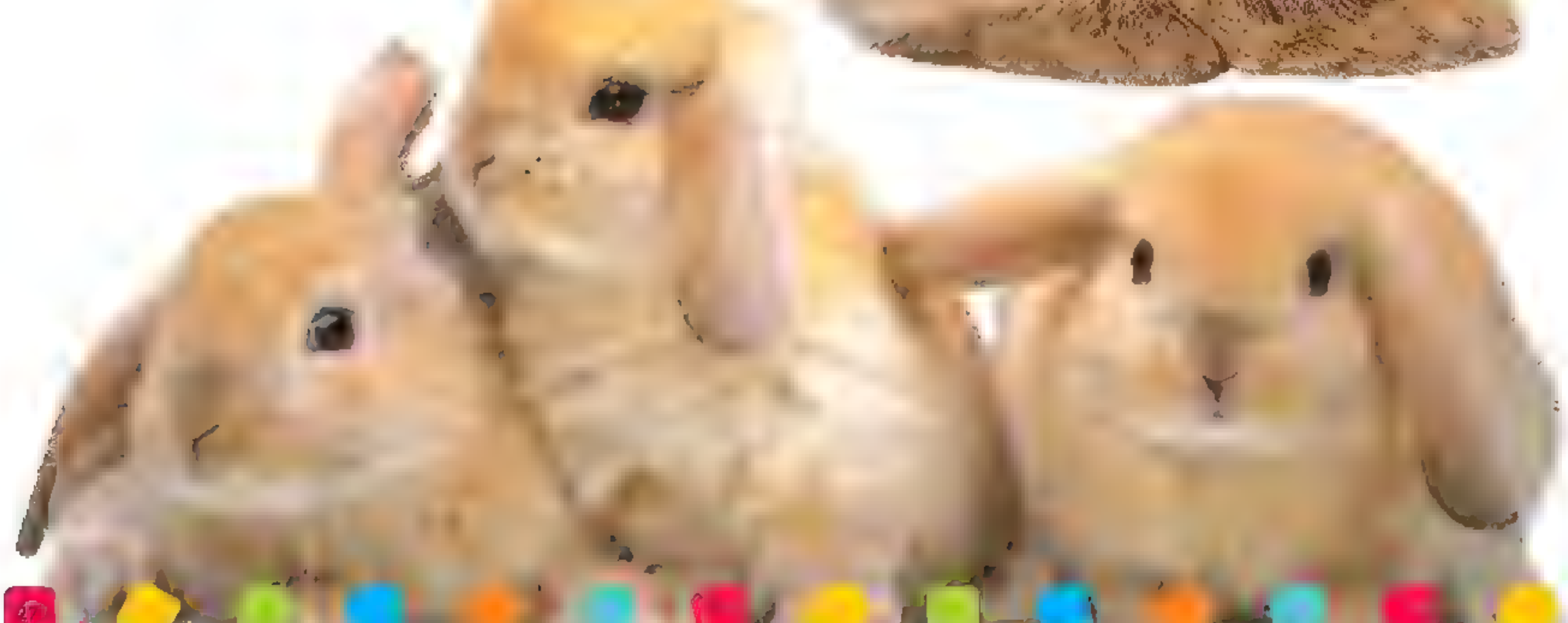
الـخِرْنِق (صَغيرُ الأرنَب) Bunny



يُطلقُ على صَغيرِ الأرنَب اسمُ « الخِرْنِق». ويُعدُّ الأرنَب من الحيواناتِ الثدييّةِ الصغيرةِ التي تتغذّى على الأعشابِ، وهو يتميَّز بذَيل قصير وأُذُنَين طويلتَين يمكن أن يصلَ طولهما إلى 10 سنتمتراتٍ. وتتواجدُ الأرانِبُ في جميعِ أنحاء العالمِ في المُروجِ والغاباتِ والمَراعي والصَّحاري والأراضي الرطْبة، وهي تملِكُ القُدرةَ على القَفزِ مسافةً تصل إلى 36 إنشاً، وتصلُ سرعتُها إلى حوالَي 35 ميلاً في الساعة. وتعيشُ الأرانبُ مدّةً تصلُ إلى حوالي 10 سنَوات، وهي تُعتبرُ من الحيواناتِ الأليفةِ والاجتماعيّةِ التي يمكنُها التكيُّفُ مع البَشر. وتولدُ الأرانبُ وعيونُها مغلقةٌ ودونَ فِراء، وتشربُ حليبَ أمّها مدةً تصلُ إلى حوالي 3 أسابيع من العُمرِ فقَط. وفي الأسبوعِ الرابعِ من العُمرِ تبدأ الصّغارُ قضمَ أيّ غذاءٍ متاحٍ لاستكمالِ نموِّها. كما تبقَى الصغارُ مع والدتِها لمدةٍ تتراوحُ ما بين 6 و 8 أسابيع من بداية عُمرِها، ثمَّ بعد ذلك تعيشُ بمفردِها. وعندما تُصبحُ الأرانِبُ الصّغيرةُ ناضِجةً تتحوَّل عيونُها إلى ألوانٍ متعدّدةٍ منها الوَرديّ والأحمَر.



أسنانُنا لا تتوقَّفُ عن النُّموّ.



الدَيْسَم (صَغيرُ الدُّبِّ البُنّيّ) Bear Cub

يُسمّى صَغيرُ الدُّبِّ بِـ «الدَّيْسَم»، كما يُطلَقُ على الدّبِّ البُنّي اسم الدُّبِّ الأسمَر، وهو نوعٌ من الدِّببةِ ينتشرُ في أوروبا وآسيا وأمريكا الشّماليّة. ويتراوحُ وزنُ الدُّبِّ البُني ما بين 300 إلى 780 كلغ، وتُعتبرُ الدِّببةُ البُنية حيواناتٍ ضخمة البُنيةِ وذات أجسامٍ ثقيلةٍ، وهي تملكُ عضلةً ذات شكلٍ يُشبهُ الحَدبة على أكتافِها، وهذه العَضَلة مع المخالِب الطويلةِ للدببةِ البنيةِ تمنحُها قُدرةً هائلةً على الحَفر. كما تملكُ أيضاً مخالِبَ مقوَّسةٍ شديدةِ الطّول، وتكونُ عند الأطرافِ الأماميةِ أطوَلَ منها عند الأطرافِ الخلفيّةِ . ويولدُ الدبُّ البنيُّ أعمَى وضَعيف البُنيةِ الجسديّةِ وبلا أسنَان.

وتعتمدُ صغارُ الدبِّ البنيِّ اعتِماداً كلياً على أمّها، وهي تَبقى مع أمِّها لمدةِ موسمَين كاملَين. وتتغذّى صغارُ الدبِّ على حليبِ الأمِّ طوالَ فترةِ احتِضانِها من قِبلِ والدتِها. وتستمرُّ الصِّغارُ في النموِّ فتبدأ الأمُّ بالتقليلِ من رعايتِها لها، وتقومُ بتعليمِها كيفيةَ الصَّيد. وتصلُ الدببة الصَّغيرةُ إلى مرحلةِ النُّضجِ خِلالَ 5 إلى 7 سنَواتٍ.





يُولدُ بعضُ صِغارِ الدّببةِ البنّيةِ عادةً في توائِم.





عندما نولدُ يكونُ لدَينا بقعٌ على الجِلدِ.

شبلُ أسدِ الجبال Cougar Cub



نُصبحُ ناضجين عندما نبلغُ ما بين سنةٍ ونصف إلى 3 سنوات من العُمرِ.

تُعرفُ صِغارُ أسدِ الجبالِ بِاسمِ «أشبالِ أَسدِ الجِبالِ». وأسدُ الجِبالِ هو حيوانٌ من فصيلةِ السِّنَّوريّات أصلُه من قارّة أمريكا. ويُعدُّ أسدُ الجِبالِ حيواناً مفترساً قادراً على مطاردةِ فرائِسِه ونَصبِ الكمائِن لها، وهو يعيشُ في مجموعاتٍ صغيرةِ العَدَد ويوصفُ بأنّه حيوانٌ منعزلٌ. وتولدُ أشبالُ أسدِ الجبالِ بعدَ حوالَي 91 يوماً من حملِها في بطنِ أمِّها، ويتراوحُ عددُ الصِّغارِ المولودةِ ما بين شِبلٍ واحدٍ وستةِ أشبالٍ في كلِّ حَملٍ، كما يبلغُ متوسِّطُ عددِ الأشبالِ في كلِّ حَملٍ شبلَين إلى 3 أشبالٍ. وتولدُ الأشبالُ عَمياءَ، وتكونُ معتمدةً اعتماداً كلياً على أمّها في البدايةِ. وخلالَ الأسابيعِ الستةِ الأُولى من حياتِها، تشربُ أشبالُ أسدِ الجِبالِ الحليبَ من والدتِها فقَط. وبعدَ ذلك، تبدأُ فترةُ الفِطامِ، فتقومُ الأمُّ بجلبِ اللُّحومِ لأشبالِها من الفرائِسِ التي تقومُ باصطيادِها. وفي عمرِ الستةِ أشهُرٍ، تقومُ الأمُّ باصطِحابِ أشبالها لصيدِ الفَرائِس كي تتعلَّمَ الصيدَ مع والدتِها عندما تخرجُ بَحثاً عن الطّعامِ، وهكذا تتعلّمُ الصّغارُ كيفيةَ اصطيادِ الفرائِس وتأمينِ غذائِها بأمانٍ من تِلقاءِ نفسِها، وهي تصبحُ مستقلّةً في حوالَي السنتَين من العُمرِ.

شبلُ النَمِر المرقَّط (اليغور) Jaguar Cub



يُطلقُ على صغيرِ النَّمْر المرقَّط (أو اليَغور) اسمُ «شِبل النِّمر المرقَّط». والنِّمر المُرَقَّط هو أكبر أنواعِ القِطَطيات الكبيرةِ التي تعيشُ في أمريكا الجنوبيّة، وهو يعدُّ ثالث أكبَر أنواعِ القِططيات في العالم، وقد يصلُ طولُه إلى ستة أقدامٍ من أنفِه حتى طَرَف ذَيلِه. وتتميَّز مُعظم النُّمور المُرقَّطَة بلونها البرتقاليّ المزيّن بالبُقَع السوداء، ويطلقُ عليها اسم «وُرَيْدات» لأنّ شكلها مثل الوُرود. كما يتميَّز هذا النّوع من النُّمور بقُدرَته الممتازة على السّباحة، وهو يستطيع الجريَ في الماء، كما أنه يعيش حوالي 25 عاماً. ويولدُ صغيرُ النِّمر المرقَّط مكفوفاً (أي أعمى) وضعيفَ البُنيةِ، ويبقَى مع أمهِ لمدةِ عامَين كي يتعلَّمَ مطاردةِ الفرائِس والصَّيد، وهو يكتسبُ بصرَه بعد حوالَي أسبوعَين على ولادتِه. وتنقطعُ صغارُ النّمر المرقَّط عن الرضاعةِ من قبلِ والدتِها عندما تبلغُ حوالي 3 أشهُر من العمرِ، على الرَّغم من أنّها تعتمدُ على والدتِها في المطاردةِ وتوفيرِ الطّعامِ حتى تبلغَ حوالي 6 أشهُر من العمرِ. وفي الشهرِ السابع، تبدأُ أشبالُ النِّمر المرقَّط بمرافقةِ أمّها للصَّيد، ولكنّها لا تغامرُ بالصيدِ من تلقاءِ نفسِها حتى تبلغَ سنةً أو سنتَين من العُمر.





يتراوحُ وزنُها ما بين 25 و 32 رطلاً عند الوِلادة.

فَرخُ الإوَزّ Gosling

يُطلقُ على صِغارِ الإوزّ اسمُ «فَرخ الإوزّ». و الإوزّةُ هي العُضوُ الأكبَرُ حَجماً من عائلةِ البَطّ، وتتميَّزُ عن أقرانِها في العائلةِ بطولِ رقَبتِها، وهي من أكبَرِ الطُّيورِ التي تستطيعُ الطيرانَ حيثُ يصلُ وزنُها إلى 16 كلغ، ويتميَّزُ الذَّكَرُ عن الأُنثى بحجمِه ووزنِه حيث يكونُ أكبَر وأثقَل. ويمضي الإوزُّ معظمَ وقتِه في السّباحَة في البُحيراتِ والأنهار والبِرَك، وتتميَّزُ سباحتُه وحركاتُه برشاقةٍ عاليةٍ. وفي موسمِ التزاوُج في شهرَي آذار مارس ونيسان إبريل تضعُ الأُنثى حتى ثماني بَيضات، بين البَيضةِ والأُخرى يومَين. وحينَما تخرجُ صغارُ الإوزّ من البَيضِ، تقومُ الأمُّ باصطِحابها إلى برِكِ المياه لتعليمِها السباحةَ خِلالَ 24 ساعة على ولادتِها، وبذلك يصبحُ فرخُ الإوزّ الذي يبلغُ من العُمرِ يوماً واحداً فقَط قادراً على السباحةِ والغَوصِ حتى عُمقٍ يتراوحُ ما بين 30 و 40 قدماً تحتَ سَطحِ الماء. ومع بلوغِ سنّ الثلاثة أشهُر، تبدأُ صِغارُ الإوزّ بالطَّيَران. ويكونُ وزنُ فَرخِ الإوزّ عند الولادةِ ما يقرب من 3 إلى 4 أوقيات، وهو يبقَى مع والدَيه أثناءَ فترةِ الهِجرةِ والعودةِ إلى موطنِه الأصليّ بعدَ عام. وإذا لم تجد الصّغارُ أمّها بعد عودتِها، فإنّها تقومُ بالارتباطِ بمَن سوفَ يعتَني بها من الإوزّ.







بعدَ فترةٍ وجيزةٍ من التَّفقيسِ، أبدأُ بنقرِ والتقاطِ الأشياءِ الصّغيرةِ بمنقاري.

الفُرْعُل (صَغيرُ الضَّبْعِ) Hyena Cub



يُهاجِمُ بعضُنا البَعضَ بعدَ فترةٍ قصيرةٍ من ولادتِنا.

يُطلقُ على صغيرِ الضَّبعِ اسمُ «الفُرْعُل». والضَّبْعُ هو نوعٌ من الحيواناتِ المفترسَةِ آكِلةِ اللُّحوم، وهو يُشبه الكَلب في شكله الخارجيّ، كما يملِك أربعة أرجلٍ ورقَبةً قويّةً، وفكّيه وأسنانه قويّةٌ جداً تمكّنه من سَحقِ العِظام. ويتمتّع الضَّبع كذلك بحاسّة سَمعٍ قويّةٍ وبَصَرٍ حادٍّ وجيّدٍ في الليل، وهو سريعُ الحركةِ ويمكنُه الركضُ لمسافاتٍ طويلةٍ. ويستغرقُ صغيرُ الضَّبعِ فترةً تتراوحُ ما بين 90 و 110 أيام في بطنِ أمّه حتى يحينَ موعِد ولادتِه. وتلدُ الأُنثَى الواحدةُ ما بين صغيرَين و 4 صغارٍ في كلِّ حَملٍ، وهي تعطيهم الرعايةَ الكافيةَ في «جُحرِ الوِلادةِ»، وهو جُحرٌ مخصّصٌ فقط لصغارِ الضَّبعِ وأمّها لمدة 4 أسابيع. وتتعاركُ صغارُ الضَّبعِ مع بعضِها البَعض من أجلِ فَرضِ الهيمنةِ وكسبِ الخُبُراتِ في القِتالِ وتعلّم أفضَل وضعيةٍ للصَّيدِ، وقد ينتَهي هذا العِراكُ بقتلِ أحدِ الصِّغارِ للآخَر. وتقومُ الأمُّ بإرضاعِ صغارِها وتغذيتِها بالحليبِ لفترةٍ تتراوحُ ما بين 12 و 18 شَهراً، وهي تبدأُ بتناولِ اللُّحومِ مع بلوغِها الشَّهرَ الخامِسَ من العُمرِ. وتعيشُ الضِّباعُ ما بين 10 و 12 سنةٍ في البرّيةِ.

نُولَدُ وأعيُنُنا مفتوحةٌ وأسنانُنا قد نبتت.





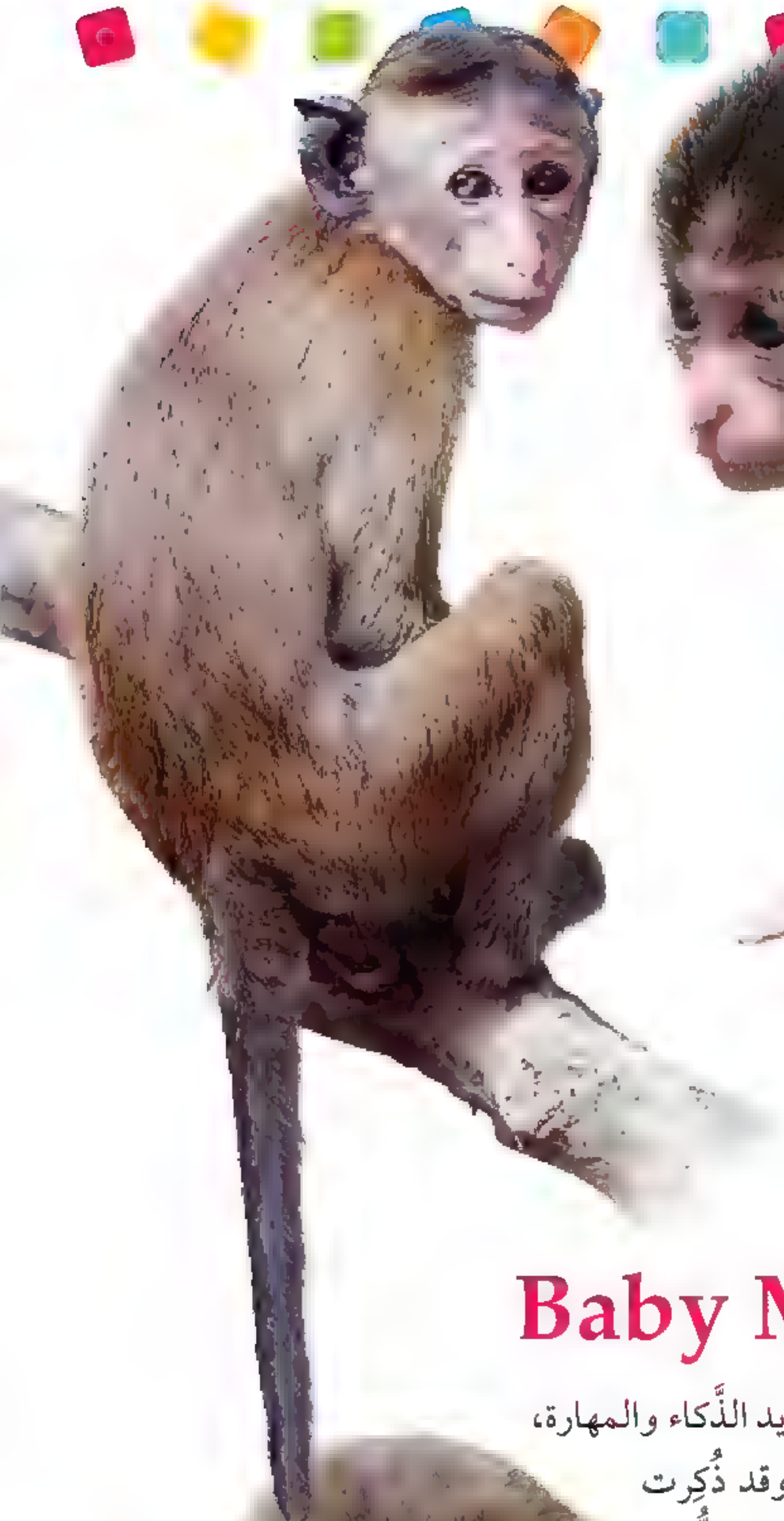
شِبلُ نِمرِ الثُّلوج Snow Leopard Cub



يسمّى صغيرُ نمرِ الثّلوج بِـ «شِبل نِمر الثّلوج». ونمرُ الثُّلوجِ هو نوعٌ ضخمٌ من السنوريَّات يستوطنُ السلاسل الجبليَّة المُمتدَّة عبر آسيا الوُسطى والجنوبيَّة. وتُصنَّفُ هذه الحيوانات على أنَّها مُهدَّدةٌ بالانقراض. وتقطُنُ نُمورُ الثُّلوج المناطق الجبليَّة وشبه الجبليَّة على ارتفاعاتٍ تتراوح بين 3.000 و 4.500 م، وعلى نقيضِ أفرادِ فصيلتها التي تعيشُ في المناطق الاستوائيَّة، فإنَّ توالُد هذه النُمور يتمُّ في أوقاتٍ مُعيَّنةٍ من السنةِ، إذ تلدُ الأُنثى في شهرِ نيسان إبريل من صغيرَين إلى أربعةِ صِغارٍ بعد حملٍ يستمرُّ ثلاثةً وتسعين يوماً كما هي الحالُ عند النِّمر. وتمتنعُ الأمهاتُ عن التجوُّل في أراضيها بعدَ الولادةِ حتى تُصبح صغارُها قادرةً على مرافقتِها. وتولدُ الأشبالُ رماديَّةَ اللَّونِ مع وجودِ بقعٍ خفيفةٍ وغير واضِحةٍ، وهي ترضعُ من أمّها فترةً تمتدُّ لنحوِ ثلاثةِ أشهُر. وتقومُ الأمُّ بالاحتِفاظِ بصغارِها في مكانٍ خفيٍّ وآمنٍ لمدّة 8 أسابيع بهدفِ حمايتِها من الحيواناتِ المفترسةِ. وحين تبلغُ الأشبالُ سنتَين من العمرِ تُصبحُ قادرةً على الاعتمادِ على نفسِها فتبدأ بالعيشِ بمفردِها. وتعيشُ نمورُ الثلوجِ لغايةِ 15 إلى 18 سنةٍ في البريّةِ، وقد تصلُ إلى 21 عاماً في الأَسْر.

نبقى مع أمّنا خلال أوّل فَصلِ شِتاءٍ في حياتِنا.







قشَّة (صَغيرُ القِرْد) Baby Monkey

يسمَّى صغيرُ القِردِ بـ « قِشَّة» أو «صَغير القِرد». ويَشتَهر القِرد بأنّه حيوانٌ شديد الذَّكاء والمهارة، وغالباً ما يَنظُر الناس إلى القِردة على أنها حيوانات لطيفَة وذكيَّة للغاية، وقد ذُكِرت القِردة في القُرآن الكريم ثلاث مرّات. وتملِك القُرود أصابع طويلة تمكِّنها من التسلُّق والحركة، وتمكِّنها أيضاً من استخدام الأدوات مثل العُصِيّ والحِجارة. كما تملِك القُرود عُيوناً بارزة وأنوفاً مسطَّحة، وبعضها له ذَيلٌ قصيرٌ. وتعيشُ بعضُ أنواع القُرود على الأرض، في حين أن بعضَها الآخر يعيشُ على الأشجارِ، كما أن حجمَ بعضِها صغير جداً وبعضُها الآخر كبير جداً وذلك حَسْب نوعِها. وتلدُ أُنثى القِرد صِغارَها بعد فترةٍ تتراوحُ ما بين 167 و187 يوماً من الحَملِ. وعندما يولدُ الصَّغيرُ يكونُ فِراؤُه قَليل الكثافةِ جداً، وهو يتغذَّى على الحليبِ خلالَ فترةِ حضانتِه من قِبل أمّه، كما أنّه كثيرُ التمسُّكِ بها. وتحبُّ صغارُ القُرودِ اللَّعبَ مع بعضِها البَعض، وهي تبقَى في رعايةِ أمّها مدةَ أربعَة أشهُر. وعندما تكبرُ الصغارُ تقومُ الأمُّ بتعليمِها أشياءَ كثيرةً، مثل تسلُّقِ الأشجارِ والمَشي. وعندما تبلغُ ما بينَ 3 و 4 سنَوات من العمرِ تصبحُ قادرةً على العيشِ دون الاعتمادِ على أمِّها.



القُطَيْط Kitten

القُطَيطُ أو الهُريرُ هو صغيرُ القِططِ المستأنَسةِ. وتلدُ القِطّةُ عادةً من ثلاثِ إلى خمسِ قُطَيطاتٍ بعد حَملٍ يدومُ ما بين 64 إلى 67 يوماً. وخلالَ الأسابيعِ القليلةِ الأُولى تكونُ القُطَيطات غير قادرةٍ على التبوُّلِ أو التبرُّز دون تحفيزٍ من أمّها، كما أنّها غير قادِرة على تنظيمِ درجةِ حرارةِ أجسامِها خُصوصاً في أسابيعِها الثلاثةِ الأُولى، حيثُ أنّها تولدُ عند أقلّ من 27 درجةٍ مئويةٍ، وبالتالي يمكنُ أن تموتَ عند التخلّي عنها وعدمِ إبقائِها دافئةً في حُضنِ أمّها. ويُعتبرُ حليبُ الأمِّ مُهمّاً جداً لتغذيةِ القُطيطاتِ ونموّها السَّليم، حيثُ ينقلُ هذا الحليبُ الموادَ المساعِدةَ على حمايتِها من الأمراضِ المعديةِ، كما أنّ القُطيطاتِ حديثةِ الولادةِ تحتاجُ لكثيرٍ من السّوائل. وتفتحُ القُطيطاتُ أعيُنَها بعد الولادةِ بسبعةِ إلى عشَرةِ أيامٍ، وتتطورُ شبكيّةُ العينِ لديها في البدايةِ بشكلٍ بَطيءٍ مما يمنحُها رؤيةً سيئةً، تتحسَّنُ تدريجياً لغايةِ الأسبوعِ العاشِر. وتنمُو القُطيطات بسرعةٍ انطلاقاً من أسبوعَين لغايةِ الأسبوعِ السابعِ من عمرِها، حيثُ تحسَّنُ قوتَها وحركتَها من خلالِ لعبِ العِراكِ مع إخوانِها، وتبدأُ في استِكشافِ العالمِ خارجَ الجُحر. كما تتعلّم تنظيفَ نفسِها وبعضِها البَعض، وأيضاً تبدأُ لعبَ الصَّيدِ والمطاردةِ، فتظهرُ فطرتُها الافتراسيّة، وتنمّي هذه الفطرةَ مع أمِّها أو مع قِطٍّ آخَر.



نولدُ نحن القُطيطاتُ وعيونُنا زرقاءُ اللّون.



نحبُّ العِراكَ واللعبَ بالدُّمى الصّغيرة عندما نكبُرُ قليلاً.



الجَرو Puppy



الجَرو هو صَغيرُ الكَلبِ، يولدُ بعد 63 يوماً من الحَملِ في بَطنِ أمِّه، وهو ينمُو بسرعةٍ بعدَ الوِلادةِ. ويمكنُ لبعضِ الجِراءِ أن تزنَ ما بين 0.45 و 1.36 كيلوغرام، في حين أنّ الكبيرةَ يمكنُها أن تزنَ ما بين 6.8 و 10.4 كيلوغرام. ويتغيَّرُ لونُ الجرو الخارجيّ مع التقدُّم في السِّن، كما هو شائعٌ في بعضِ السُّلالاتِ مثل الكلبِ المسمّى يوركشاير. وتولدُ الجراءُ وهي مزوّدةٌ بحاسةِ شمٍّ قويةٍ، ولكنّها لا تستطيعُ فتحَ عُيونها. وخلالَ أوّل أسبوعَين تتطوَّر جميعُ حواسِ الجرو بسرعةٍ، ويكونُ الأنفُ خلالَ هذه المرحلةِ هو عضوُ الحِسِّ الأساسيِّ المستخدَم للعُثورِ على حلماتِ الأمِّ من أجلِ الرّضاعةِ، كما لتحديدِ مواقِع الجِراء الأُخرى إذا ما ابتعدَت مسافةً قصيرةً. وتفتحُ الجراءُ عيونَها بعد ولادتِها بنحوِ 9 إلى 11 يوم، وتكونُ شبكيَّةُ العينِ في البدايةِ رديئةَ الرؤيةِ، وبالتالي تكونُ الجراءُ غير قادرةٍ على رؤيةِ الأشياءِ بشكلٍ واضحٍ وكذلك الكلابِ الكبيرةِ. وبالإضافةِ إلى ذلك تظلُّ آذانُها مغلقةً حتى حوالي 13 إلى 17 يوم بعد الوِلادةِ، وبعد ذلك تُصبحُ أكثَر استجابةً للأصواتِ.



والجراءُ حيواناتٌ اجتماعيةٌ جداً تقضِي معظمَ ساعاتِها بالتفاعلِ مع أمِّها ومع بعضِها البَعض، فتقومُ بالشدِّ والمطاردةِ والمصارعةِ والتناطُحِ، كما أنها تتفاعَل مع البشَر، خاصّةً تلك التي تتراوحُ أعمارُها ما بين ثمانية واثنَي عشَر أُسبوعاً.

نبدأُ بالمَشي بعدَ ثلاثةِ أسابيعَ على ولادتِنا.



الدَغْفَل (صَغيرُ الفِيل) Elephant Calf



يسمّى صغيرُ الفيلِ بِـ «دَغْفَل». وتُعتبَر الفِيَلة اليومَ أكبَر الحيوانات البريَّة الحيَّة على سَطحِ الأرض. وتَحمِل أُنثى الفيل صِغارها مدّة 22 شهراً، وهي فترةٌ أطول من فترة حَمل أيّ حيوانٍ آخر. وعند الوِلادةِ، يصلُ وزنُ صَغيرِ الفِيلِ إلى نحوِ 105 كيلوغراماتٍ، وطولُه إلى حوالَي قدمَين ونصف القَدَم. ويُعتبرُ خُرطومُ الدَغْفَل وأذناه مهمّة جداً عندَ الوِلادةِ، لأنّه يولدُ وليس لديهِ القُدرة على فتحِ عينَيه بعد، فيقومُ بِاستخدامِها لكي يستشعِرَ الأشياءَ من حولِه. وفي السنةِ الأُولى من عمرِه يعتمدُ صغيرُ الفيلِ اعتماداً كلياً على أمّه، وهو يكسبُ وزناً كل أسبوعٍ يساوي حوالَي 30 رطلاً. أما فترةُ بقائه مع والديْه فتصلُ إلى 4 سنواتٍ، ثم يعيشُ بعدَها بمفردِهِ. وتعيشُ الفيَلة لمدةٍ تتراوحُ ما بين 50 إلى 70 سنة، وأطول فترةٍ عاشَها الفيلُ كانَت 82 سنة.

يكونُ جلدُنا مغطّى بفراءٍ أسوَد عند الولادة.







شبلُ النِّمْر Panther Cub

يسمَّى صغيرُ النّمْر بِاسم «شِبل النِّمر». والنِّمرُ هو أصغَرُ أنواعِ القِططيّات الأربعةِ الكُبرى حيثُ يُعدُّ كلٌّ من البَبر والأسَد واليغورُ أكبَر منه حَجماً. ويمتلكُ النمرُ قوائماً قَصيرةً نسبياً، بالإضافةِ لجسدٍ طويلٍ وجمجمةٍ ضَخمةٍ، وهو يشبهُ اليغور بشكلٍ كبيرٍ من حيثُ الشكلِ الخارجيِّ، لكنّه أصغَر حجماً وأقل امتلاءاً. ويحتَوي فراءُ النِّمر على بقعٍ برقَطٍ ورديّةِ الشَّكلِ تفتقدُ النقطةَ المركزيّةَ في وسطِها التي تظهرُ عند اليَغور. وتولدُ أشبالُ النِّمرِ عَمياء، ولا تفتحُ عيونُها حتى تبلغَ نحو أسبوعَين من العُمر، وتكونُ مغطّاة بفراءٍ مرقَّطٍ ببقعٍ ذات لَونٍ رماديٍّ داكِنٍ. وتطوِّرُ صغارُ النّمر مهاراتِها في تسلُّقِ الأشجارِ في سنٍّ مُبكرةٍ جداً، ثم تبدأُ بتعلُّمِ مهاراتِ الصَّيدِ في عمرِ الشَّهرَين أو الثلاثةِ أشهُر، ويمكنُها القبضُ على فريسةٍ متوسّطةِ الحجمِ بعدَ سبعةِ إلى تِسعةِ أشهُر من عمرِها. ومع الوقتِ تبدأُ النمورُ الكبيرةُ بمرافقةِ صِغارِها للبحثِ عن الفَريسةِ، وتظلُّ الصّغارُ بمرافقةِ أمّها فترةً لا تقلُّ عن سنتَين.



تتعلّمُ كيفيةَ تسلُّقِ الأشجارِ
في وقتٍ مبكرٍ من حياتِنا.

جَرو خِنزيرِ غينيا Guinea Pig Pup



تنمو أسنانه باستمرارٍ ودونَ توقُّف.

يُعرفُ صغيرُ خِنزيرِ غينيا بِاسمِ «جَرو خِنزيرِ غينيا». ويُطلقُ على خِنزيرِ غينيا اسمُ «كابياء خِنزيريّة» أيضاً، وعلى عكس تسميتِه فهو ليسَ خِنزيراً ولا غينيّاً أيضاً، بل هو من القَوارضِ التي يقعُ موطنها الأصليّ في أمريكا الجنوبيّة، وقد سُمّيَ بخنزيرِ غينيا فقَط لأنّ صوتَه يقاربُ صوتَ الخنازيرِ البرّيةِ في غينيا. ومن مميزاتِ هذا القَارِض بَطنُه الممتلِىء والدائريُّ الشَّكل. وينشطُ خنزيرُ غينيا في الطبيعةِ ليلاً للبحثِ عن غذائِه المتكوِّنِ من الخُضرواتِ مثل الجَزَر والملفُوف والقَرنبيط والحُبوب الجافّة. ويتكاثرُ خنزيرُ غينيا خمسَ مرّاتٍ في السنةِ الواحِدةِ، وتبلغُ مدّةُ حَملِ الأُنثَى لهذا الحيوانِ ما بين 59 و72 يوماً، ويتراوحُ عددُ جرائِه ما بين 2 إلى 4 جِراءٍ في كلِّ مرةٍ. ويكونُ صغيرُ خِنزيرِ غينيا مكتملَ الجسمِ ومتطوّرَ النموِّ عند الوِلادةِ، حيثُ يكونُ مكسُواً بالفَرو تماماً وعيونُه مفتوحةٌ وله مخالِب وأسنَان. وعندما يبلغُ ثلاثَ ساعاتٍ فقط من العُمرِ يمكنُه أن يَجري في المكانِ المحيطِ بِه. وفي غُضونِ أيّامٍ قليلةٍ، يستطيعُ الجرو أكلَ الموادِ الصّلبةِ، ولكنّ أمّه تستمرُّ بإرضاعِه حتى بعد 3 أسابيع من ولادتِه، وهو الوقتُ الذي تقومُ الأمُّ فيهِ بقطعِه عن الرّضاعةِ. ثمَّ يصبحُ الجَرو ناضجاً حين يبلغ ما بين 3 و 5 أسابيعٍ من العُمرِ.



تستطيعُ العيشَ حتى ثَماني سنَواتٍ.

الجَدي (صَغيرُ الماعِز) Goat Kid



يُطلقُ على صَغيرِ الماعِز اسمُ «الجَدي»، ويشارُ إلى أُنثَى الماعِز بِاسمِ «مَعزَة»، وإلى الذَّكَر بِاسمِ «التَّيس». وتملِك الماعِز حوافِر يحتوي كل واحدٍ منها على إصبعَين، ويغطّي جسمَها شَعرٌ أبيض أو أسود أو رماديّ أو بنيّ أو أحمر، ويملِك لِحى كل من الذُّكور والإناث. وتستطيعُ الماعِز العَيش في كل مكان فهي تعيش في أعالي الجِبال وفي السُّهول وحتى في الواحات والصّحاري، وهي تعيش ما بين 15 إلى 18 عاماً. وتبلغُ فترةُ حملِ أُنثى الماعِز ما بين 145 و 155 يوماً، وهي تلدُ ما بين صغيرٍ واحدٍ وستّة صِغار في كلِّ حَملٍ. وعندَ الولادةِ، تنتجُ أُنثى الماعِز الحليبَ وتقومُ بتغذيةِ صغارِها، وبعد فترةٍ تتراوحُ ما بين 8 و 10 أسابيع تقومُ الصّغارُ برَعي الأعشابِ بنفسِها، وهي غالباً ما تظلُّ في رعايةِ أمّها لفترةٍ تمتدُّ ما بين 3 و 4 أشهُر، وبعدَ ذلك تقومُ الأمُّ بفطمِ صِغارِها وقطعِهم عن الرّضاعةِ. وتتعرّفُ الأمُّ وصغارُها على بعضِها البَعض من خلالِ نِداءاتٍ وأصواتٍ خاصّةٍ بها تبدأُ بإصدارِها عند الوِلادةِ، وتُنادي الأمُّ صغارَها دَوماً للتأكُّدِ بأنَّ الصّغارَ على مقربةٍ منها.



يبلغُ وزنُها عند الوِلادة حوالي ستّة أرطال.

عِجلُ فرسِ النّهر Hippo Calf



يمكنُ أن تتمَّ رِعايتي تحتَ الماءِ أيضاً.

يُسمّى صغيرُ فَرسِ النَّهرِ بـ «عِجلُ فَرسِ النَّهر». ويَشتهِر فَرَس النَّهر بشكلِه الضّخم الذي يُشبه البِرميل، وبفمِه الكَبير وأسنانِه الهائِلةِ الحَجم. ويملِكُ فَرَسُ النّهرِ جِسماً أصلَع (خالٍ من الشَّعر) تقريباً وساقَينِ قَصيرَين، وهو يُعتبر ثالِث أكبَر الثدييّات البريّة وزناً. ويُعتبر فَرَس النَّهر حَيواناً بَرمائياً وهو يعيشُ في بحيراتٍ وأنهارِ قارةِ إفريقيا، كما أنّه يعيشُ في مجموعاتٍ يَبلُغ عددُ أفرادِها حوالَي 40 فَرَساً، وهي تبقَى مُعظم النَّهار في الماءِ أو الوَحل حتى تبرِّد أجسامَها. وتزنُ عجولُ فَرسِ النَّهرِ حوالَي 45 كيلوغراماً عندَ الوِلادةِ، ويمكنُها أن ترضَعَ على اليابسةِ أو تحتَ الماءِ عن طريقِ إغلاقِ آذانِها وخياشيمِها. وتولدُ أفراسُ النَّهرِ في المياهِ، حيثُ تلدُ الأمُّ عِجلاً واحداً فقط في وقتٍ واحدٍ. وتساعدُ الأمُّ صغيرَها على التنفُّسِ على السَّطحِ، وتقومُ بحمايتِه من الحيواناتِ المفترِسةِ مثل الأُسودِ والنُّمورِ والتماسِيح وأفراسِ النَّهرِ الذُّكورِ. وفي بعضِ الأحيان تأخذُ العُجولُ فترةَ استراحةٍ على ظهرِ أمّها. وتنضجُ عُجولُ فَرسِ النَّهرِ حينما تبلغُ ما بين 7 و 9 سنواتٍ من العُمرِ، وهي تبدأُ بأكلِ العُشبِ في الأسبوعِ الثالثِ، ولكنّها تظلُّ في رعايةِ أمّها لمدةِ عامٍ كاملٍ.

يتراوحُ وزنُنا ما بين 55 و 120 رَطلاً عندَ الوِلادةِ.



عِجلُ البَقَرَة Cow Calf



يُسمّى صغيرُ البقَرةِ بـِ «عِجل البَقَرة». والأَبقارُ هي حيواناتٌ أليفةٌ يتِمُّ الاحتفاظ بها من قِبَل البَشَر، وهي تُعطينا الحليبَ والجُلودَ واللُّحومَ، كما أنها تستطيعُ العَيش حوالَي 25 عاماً. ويبلغ مُتوسّط وزن البَقَرة حوالَي 1400 رَطل. والأبقارُ هي حيواناتٌ عاشِبةٌ تأكل النباتات مثل الحشائش، وهي تأكُلُ أكثر من 100 رَطلٍ من المواد الغذائيَّة وتَشرَب من 30 إلى 40 غالون من الماء كلَّ يوم. ويُطْلَقُ على الذَّكَر اسمُ ثَوْر، في حين تسمَّى الأُنثى بَقَرَة. وتحملُ البقرةُ فترة من الوقتِ تبلغُ حوالَي 285 يوماً تلدُ بعدَها عِجلاً واحداً، وبعد ساعاتٍ قليلةٍ من ولادتِه تبدأُ الأمُّ بإطعامِه من حليبِها، وهو يبدأُ بشُربِ الماءِ بعدَ كلِّ رضاعةٍ حتى يبلغَ ما بينَ أسبوعٍ إلى أسبوعَين من العُمر. وبعدَ ذلك يقومُ العِجلُ الصَّغيرُ بأكلِ العُشبِ لوحدِه وبشكلٍ مستقلٍّ عن أمّه ابتداءً من فَترةٍ ما بعدَ الأُسبوعَين. وفي عُمرِ الشَّهرِ الواحِد يبدأُ العجلُ بالتركيزِ أكثَر على أكلِ العُشبِ، وتقومُ الأمُّ بفصلِه عن رضاعةِ حليبِها تماماً حينَ يبلغُ ما بين 8 و 10 أسابيعٍ، ليُصبحَ مُستقِلاً عن أمّه.



شِبلُ السُّرقَاط (الميرْكَات) Meerkat Cub



تُصبِحُ آذانُنا مفتوحةً بعد حوالَي 15 يوماً من ولادتِنا.

يسمّى صغيرُ حَيوانِ السُّرقَاط بـ «شِبل السُّرقَاط». والسُّرقاط أو الميركات هو حيوانٌ ليسَ له صِلة بالقِططِ. ويعيشُ السُّرقاطُ في مجموعاتٍ في السُّهولِ المفتوحةِ القاحِلةِ، وموطِنها الأصليّ صَحراء كالاهاري في إفريقيا الجنوبيّة حيثُ تشاهَدُ وهي تتشمَّس قربَ جُحورِها. وللسُّرقاطُ حلَقة سوداء حولَ العَينَين، وتمتدُّ على ذيلِه وظهرِه وكتفَيه أشرطةٌ قاتمةٌ بشكلٍ عرضيٍّ، وله أُذنان سوداوتان تحاطان بطبقةٍ من الفَرو تساعدُ في حمايتِه من أشعةِ شمسِ الصَّحراءِ الحارِقةِ، كما توجدُ على العينَين كذلك طبقةٌ من الفَرو الأسوَد. وتلدُ أُنثَى السُّرقاطِ عدّة مرّات ما بين 2 إلى 5 أشبال كلَّ عامٍ، وهي غالباً ما تلدُ صِغارها خِلال موسمِ الأمطَار، في الوقتِ التي تكونُ هنالك وَفرة من الطَّعام. ويكونُ جسدُ شِبل السُّرقاط عند وِلادتِه خالياً من الشَّعرِ في الغالِب، وهو يولدُ وعيونُه وآذانُه مغلقةٌ. ويفتحُ الشِّبلُ عيونَه في عُمرِ الأسبوعَين، ثمَّ يبدءُ في تناولِ الطعامِ الصلبِ في عُمرِ الثلاثةِ أسابيع، وفي عمرِ الشَّهرِ يبدأُ الشِّبلُ بالمغامرةِ والخروجِ من الجُحرِ.

نولَدُ داخلَ الجُحرِ تحتَ الأرضِ.



فَرَخُ الرَّاكُون Raccoon Kit

نُولَدُ نحنُ صغارُ الرّاكُون ولدينا وجهٌ باهتُ اللّونِ ذو بقعٍ قاتمة.



يُطلقُ على صَغيرِ حيوانِ الرَّاكُون اسمُ «فَرخِ الرَّاكُون». والرَاكُون هو حيوانٌ ثَدييٌّ آكلٌ للُّحومِ، له وجهٌ يشبهُ وجهَ الثَّعلبِ وجسمٌ يُشبهُ القِطَّ السَّمين، وهو يتمتّعُ بجسمٍ قصيرٍ ممتلئٍ يبلغُ طولُه حوالَي مترٍ تقريباً، ويتضمَّنُ ذَيلَه الكثيفَ الشَّعر، وتلتفُّ حولَ هذا الذَّيل الطَّويل سبعُ دوائِر من الفِراء الأسوَد النَّاعِم. ويفضِّلُ الرّاكون العيشَ على الأشجارِ بالقُربِ من البُحَيرات والجَداول المائيّة في الغاباتِ القريبةِ من المُدُن. وتتراوحُ فترةُ حَملِ أُنثَى الرّاكون ما بين 60 إلى 64 يوماً، تلدُ بعدَها ما بين 3 إلى 5 صِغارٍ. وتكونُ صغارُ الرَّاكون عند ولادتِها عَمياءَ (لا تَرى) وصمَّاء (لا تسمَع)، ولكنّ وجهَها يكونُ واضِحاً بالمقارنةِ مع فِرائها الفاتِح اللَّون. ويتراوحُ وزنُ صغيرِ الرّاكون عند الولادةِ ما بين 60 و 75 غراماً، وتفتحُ قنَواتُ أُذنَيه السَّمعيّةِ بعد حَوالَي 18 إلى 23 يوماً، قبل أيامٍ قليلةٍ من فتحِ عينَيه للمرةِ الأُولى. وحينَ يصلُ وزنُه إلى نحوِ كيلوغرامٍ واحدٍ فإنّه يبدأُ باستِكشافِ العالم خارجَ جُحرِه، ويبدأُ بأكلِ الموادِ الغذائيّةِ الصلبةُ لأوّلِ مرّةٍ بعد ستّةٍ إلى تِسعةِ أسابيع من ولادتِه.



هُرَيرُ السِّنْجاب Squirrel Kitten

يُطلَقُ على صَغيرِ السِّنجابِ اسمُ «هُريرِ السِّنجَاب» أو «جَرو السِّنجاب» أو صغير السِّنجاب فقَط. والسِّنجابُ هو نَوعٌ من أنواعِ القَوارِضِ التي غالباً ما تَأكلُ المكسَّراتِ والفواكِه والبُذور. ويُعرَفُ السِّنجابُ بأنّه صغيرُ الحجم يتراوحُ طولُه ما بين 7 إلى 10 سنتمتراتٍ، وله عُيونٌ كبيرةٌ وذَيلٌ كثيفٌ وأُذنَين مدبَّبتَين. وللسِّنجابِ خَمسةُ أصابعٍ في قدمَيه الخلفيتَين وأربعة أصابعٍ في قدمَيه الأماميتَين، وهو ذو فِراء حريريّ لامِع تختلف كثافَته من نوع لآخر. وعلى الرغم من أن السَّناجِب تولَد عَمياء إلا أنها عندما تكبُر تُصبح عيونُها كبيرةً تساعدُها على تجنُّب الحيواناتِ المفترسَة وتسلُّق الأشجار بمهارةٍ. وتعتمدُ فترةُ حَملِ أُنثى السِّنجابِ على نوعِها، فأصغرُ الأنواعِ تبلغُ فترةُ حَملِها 33 يوماً، ولكنّها يمكنُ أن تصلَ إلى 60 يوماً بالنسبةِ للأنواعِ الكَبيرةِ وتفضّلُ صِغارُ السَّناجِبِ البقاءَ مع أمِّها لمدةِ 12 أسبوعاً، وبعد ذلك تُصبحُ قادرةً على إعالةِ نفسِها. وخلالَ هذه الأسابيع تقومُ الأمُّ برعايةِ صِغارِها السناجِب وتعليمِها كيفيةَ العُثورِ على الطَّعامِ.



نولدُ نحنُ صِغارُ السِّنجابِ وأجسامُنا خاليةٌ من الشَّعرِ باستثناءِ شوارِبِنا.



مُهرُ الحِصَان Horse Foal

يُطلقُ على صَغيرِ الحِصانِ اسمُ «مُهْر». والحِصان حيَوان ثَديّ يُستخدم للركوب والجرّ، ويوجد منه أنواعٌ متعددةٌ تتفاوت فيما بينها تَفاوتاً كبيراً في الشَّكل والحَجم والسُّرعة والقُدرة على التَّحمُّل. وللأحصِنة ألوانٌ كثيرةٌ من أشهرها الأشقر والأحمر والعسَليّ والأسوَد والأشهَب. وتُعتبر الأحصِنَة من أكثر الحيوانات اجتماعيّة، فهي تعيشُ في مجموعاتٍ وتقوم بالدِّفاع عن بعضها وعن صِغارها وتشتهر بثَباتها حينَما تكونُ واقِفة. وتستغرقُ فترةُ حَملِ أُنثَى الحصَان المسمّاة «فَرَس» ما بين 320 و 370 يوماً، وهي تلدُ عادةً مُهراً واحِداً، ونادراً ما تلدُ تَوأماً. ويستطيعُ المهرُ الوقوفَ والركضَ بعد فترةٍ زمنيةٍ قَصيرةٍ على ولادتِه، وغالباً ما تولدُ صِغارُ الحِصانِ في فَصلِ الرَّبيعِ. ويتبعُ المهرُ أمَّه أينَما ذهبَت عندما يكونُ صغيراً، ويشربُ من حليبِها حتّى يُصبحَ كَبيراً بما فيه الكفايةِ كَي يتناولَ الطَّعامَ. ويُفصَل المهرُ عن الرّضاعةِ من أمّه حين يبلغُ ما بينَ أربعةِ وستّةِ أشهُر من عُمرِه، ثمَّ بعدَ ذلك يتركُ رعايةَ أمِّهِ ليُصبحَ مُستَقلاً.



يشقّ أوّل سنّ من أسنان المُهر في غضون أسبوع على ولادتِه.



لدينا أقدامٌ متساويةُ الطّول كما هو الحالُ عندما ننمُو بشكلٍ كاملٍ.



نعتمدُ على والدتِنا للحفاظ على دِفءِ جسمِنا.



الهِجْرِس (صَغيرُ الثَّعلَب) Fox Cub



يُطلقُ على صَغيرِ الثعلَبِ اسمُ « هِجْرِس» أو «شِبلُ الثَّعلَب». ويُصنَّفُ الثَّعلَب ضمنَ فئةِ الحيواناتِ الثدييَّة آكِلة اللُّحوم، وهو يملِك أنفاً مُدبباً وأُذُنين كبيرتَين وذَيلاً كثيفاً. وتعيشُ الثعالبُ ثلاثَ سنواتٍ في البريّةِ، كما أنها تتغذّى عن طريقِ أكل القَوارِض والطيورِ الصَّغيرةِ والبرمائيّاتِ والفاكِهةِ، ويمكنُ أن يصلَ مجموعُ ما تأكلُه يومياً إلى عدّةِ أرطالٍ من الطَّعامِ. أما ما يتبقّى من طعامِها فتُخبِّئه تحتَ الأوراقِ أو الثّلوجِ كَي تأكُله في وقتٍ لاحقٍ. وتولدُ صِغارُ الثَّعلبِ من أُنثَى الثعلَب (وتسمّى ثُعالَة) بعد فترةِ حَملٍ تبلغُ حوالَي 52 يوماً، وتكونُ مكفوفةً وصمّاء، ومزوّدة بِفراءٍ أسوَد قَصير، وهي تعتمدُ على أمّها لكي تَبقَى دافِئةً. وتفتحُ عيونُ وآذانُ صِغارِ الثَّعلَبِ في غُضونِ أُسبوعَين على ولادتِها، كما تكونُ أقدامُها غير مستقرّةٍ وبالتالي يكونُ من الصَّعبِ عليها الوقوفُ بِدايةً. وفي عُمرِ الأربعةِ أسابيع تخرُجُ الصِّغارُ من جُحرِها متوجّهةً إلى سَطحِ الأرضِ، ويصبحُ وزنُها ما بين 600 إلى 700 غرام. وتعتمدُ صِغارُ الثعلبِ في هذه المرحلةِ على حليبِ أمِّها، ولكنّها تبدأُ بتناولِ الطَّعامِ بواسِطةِ أمِّها، وتقومُ الأمُّ بفصلِ صغارِها عن الرّضاعةِ في عُمرِ الستةِ أو السَّبعةِ أسابيع.

فَرخُ البَطَّة Duckling



يُسمّى صغيرُ البطّةِ بـ«فَرخِ البَطّة». والبَطَّة هي من الطُّيورِ التي تَتبعُ فَصيلةَ الإوزّيّات، وتتعدَّدُ أنواعُ البَطّ مثلَ بَطّ الأنهار والمِيَاه العَذبة كالخضير والبَطّ الأسوَد، والبَطّ البَحريّ مثل البَطّ آكِل السَّمَك، والبَطّ الدّاجِن مثل بَطّ بِكّين ذو اللّون الأبيَض والجِسم الطّويل، والذي يزنُ حوالَي 4 كيلوغراماتٍ ويبيضُ حوالَي 150 بَيضةً سنوياً ويُربّى بهدفِ أكلِ لحمِه المشهورِ في الصّين وللاستِفادةِ من ريشِه أيضاً. ويولدُ فَرخُ البطّة بعدَ فترةِ حَملٍ داخلَ بيضةِ البطّة تمتدُّ لأربعةِ أسابيع. ولا يمكنُ لفرخِ البطّةِ البقاءُ على قيدِ الحياةِ دونَ أمّه، وهو يولدُ بدونِ أسنانٍ ويأكُلُ الحشَرات الصَّغيرة والدّيدان. ويستغرقُ ظُهورُ الرّيشِ على جِسمِ فَرخِ البطّة ما بين 50 إلى 60 يوماً، ويصبحُ بعدَها مستَقِلاً. وبعدَ أن يُصبحَ قادِراً على الاعتمادِ على نفسِه يصبحُ العُشُّ مَهجُوراً، ويمكنُ لعائلتِه أن تستمرَّ في استخدامِه لحضانةِ البَيضِ الجديدِ. وتُعتبرُ أمُّ أفراخِ البطّ شديدةَ الرّعايةِ والحمايةِ لصغارِها.





خلافاً لآبائنا ليسَ لدينا القُدرَة على الغَوصِ تحتَ الماءِ.